طلائع الجيش تصل مشارف دارفور

حكم بإعدام وسحب جنسية حميدتي وشقيقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 19 نوفمبر 2026م الموافق 9 جمادي الآخرة 1448هـ | العدد 793 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

الجاكومي: رئاسة الحزب الاتحادي ليست (وراثة).. وعبد الله الأوفر حظًا لقيادة الختمية

الفنون التشكيلية تُعيد الحياة للمدينة الرياضية



دشّن وزير الشباب والرياضة، الأربعاء، إنطلاق مبادرة تجميل وإعادة تأهيل المدينة الرياضية بالخرطوم .وشهدت الفعالية بداية رسم الجداريات بمشاركة واسعة من الهيئات الشبابية والمنظمات، إلى جانب عدد من المصممين والفنانين التشكيليين والخريجين والطلاب..

د. النور الشيخ: الحرب أحدثت تشوهات اقتصادية، اجتماعية، وسياسية



(ص 7 - 8)



5



هل بدأ موسم (تشليع) المليشيا؟

6

العروة الشتوية بمشروع الجزيرة والمناقل.. الوقود يعيق زراعة القمح

رديف المريخ يكسب بتروجيت بهدفين لهدف ضمن معسكره بالاسماعيلية

13

9 بالواضح — فتح الرحمن النحاس

9 من يفكر في السودان؟ — عمرو خان

10 بعد.. و.. مسافة — مصطفى أبو العزائم

10 قبل المغيب — عبد الملك النعيم احمد

حكم غيابي بإعدام قادة المليشيا ومصادرة ممتلكات (آل دقلو)



أصدرت محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة في بورتسودان، الأربعاء، حكمًا غيابياً بالإعدام شنقًا حتى الموت بحق قائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) و13 آخرين من قادة القوات، علاوة على توصية بسحب الجنسية ومصادرة الممتلكات في القضية المتعلقة بتدمير ونهب ممتلكات الصندوق القومي للإمدادات الطبية خلال الحرب التي اندلعت في السودان منتصف أبريل 2023. وقضت المحكمة، بجانب الإعدام، بتغريم المدانين 100 مليون جنيه سوداني، مع السجن لمدة عام في حال عدم الدفع، كما أمرت بمصادرة أموالهم ومنقولاتهم وعقاراتهم لصالح حكومة السودان. وشمل الحكم، الذي أصدره قاضي محكمة مكافحة الإرهاب والجرائم الموجهة ضد الدولة ببورتسودان، عماد محمد إبراهيم، إلى جانب محمد حمدان دقلو شقيقيه عبد الرحيم والقوني، بجانب التجاني محمد حامد محمد، وعصام الدين صالح فضيل، وإدريس حسن إبراهيم هارون، وحسن محجوب الفاضل عبد الحميد، وإدريس مدلل قرينات آدم، وأبشر جبريل بلايل حامد، والتاج التجاني عبد الله جمعة، وأحمد بركة الله عبد الله عثمان، وخالد نور الدائم عمر عثمان، وحامد موسى عناد زمام، وآدم أبو شنب حمدين فضل الله. وألزمت المحكمة المدانين بالتضامن والانفراد برد مبلغ 396,2 مليون دولار إلى الصندوق القومي للإمدادات الطبية، باعتباره يمثل قيمة الأضرار والخسائر التي لحقت بمخازن ومباني وممتلكات الصندوق في عدد من الولايات، كما أوصت بسحب جوازات السفر والجنسيات السودانية منهم. وأمرت المحكمة بمخاطبة بنك السودان المركزي لحجز أرصدة المدانين ومخاطبة المسجل العام للأراضي بشأن عقاراتهم تمهيدًا لمصادرتها، إلى جانب مخاطبة الإنتربول الدولي لضبط 120 مركبة تتبع للصندوق القومي للإمدادات الطبية، وفقًا للحكم. وجرت المحاكمة غيابيًا بحق المتهمين الأربعة عشر، بعد إعلانهم عبر وسائل الإعلام، وفق إجراءات المادة 78 من قانون الإجراءات الجنائية لسنة 1991، بحسب حيثيات الحكم. وبدأت إجراءات القضية في 30 سبتمبر 2024، بناءً على شكوى قدمها مدير عام الصندوق القومي للإمدادات الطبية، فيما انطلقت جلسات المحاكمة في 18 يونيو 2026. واستمعت المحكمة إلى المتحري والمفوض عن الصندوق وأربعة من شهود الاتهام، كما اطلعت على المستندات المقدمة في القضية، قبل أن تقفل قضية الاتهام وتوجه التهم إلى المتهمين، ثم تحجز الملف للنطق بالحكم. ووُجهت إلى المدانين اتهامات بموجب مواد من القانون الجنائي لسنة 1991، شملت الاتفاق الجنائي وتقويض النظام الدستوري وإثارة الحرب ضد الدولة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب المتعلقة بالممتلكات المحمية وتوجيه هجمات ضد مواقع مدنية، فضلاً عن مواد من قانون مكافحة الإرهاب لسنة 2001.

وذكر الحكم أن التحقيقات شملت مواقع ومخازن تابعة للصندوق القومي للإمدادات الطبية في الخرطوم وبحري والجزيرة وسنار، إضافة إلى ولايات غرب كردفان وشرق وغرب ووسط وجنوب وشمال دارفور، حيث جرى حصر الأضرار وتقدير الخسائر. وقدرت المحكمة قيمة التلف والخسائر التي لحقت بممتلكات الصندوق بنحو 1,03 تريليون جنيه سوداني، بما يعادل 396,2 مليون دولار، وفق الأرقام الواردة في حيثيات الحكم.

وأشارت المحكمة إلى أن إجراءات ضبط المركبات والحجز على الحسابات المصرفية وإعلان المتهمين بالنشر اتُخذت في إطار القضية، كما قررت رفع أوراق الحكم إلى المحكمة العليا لمكافحة جرائم الإرهاب بولاية البحر الأحمر لتأييده، بعد انقضاء فترة الاستئناف اعتبارًا من تاريخ الإعلان بالحكم.

طلائع الجيش تصل مشارف دارفور

كشف مصدر عسكري لـالجزيرة عن تقدم جديد للجيش السوداني والقوات المساندة في محاور القتال بإقليم كردفان، قائلاً إن العمليات الأخيرة أسفرت عن استعادة مساحات واسعة كانت تحت سيطرة مليشيا الدعم السريع، ووصول طلائع القوات إلى مشارف إقليم دارفور.

وقال المصدر إن العمليات العسكرية تتقدم بوتيرة همتسارعة، مؤكداً أن القوات تمضي، وفق تعبيره، نحو «حسم المعركة» وبسط الأمن والاستقرار في البلاد. وشدد المصدر على أن حماية المدنيين وصون كرامتهم تتصدران أولويات القوات المسلحة، مشيراً إلى توجيه رسائل طمأنة لسكان مناطق التماس وتخوم كردفان ودارفور، في ظل التطورات الميدانية المتسارعة. ودعا المصدر سكان تلك المناطق إلى عدم الالتفات إلى ما وصفها بالشائعات التي تروج لمخاوف من وقوع أعمال انتقامية. وكانت الجزيرة نت قد رصدت في تغطيات ميدانية تقدماً للجيش والقوات المساندة في عدد من محاور كردفان، ونقلت في تقرير سابق عن رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان حديثه عن تقدم قواته في غرب كردفان واقتراب قوات أخرى من مناطق في دارفور.

استسلام قائد المجموعتين (٢٧) و(٢٨) بالميليشيا للجيش



أعلن مشعل عبد الرحمن، قائد المجموعتين 27 و28 في مليشيا الدعم السريع، الأربعاء، انشقاقه وانضمامه للقوات المسلحة السودانية، برفقة 317 فرداً على متن 16 عربة عسكرية.

وقال عبد الرحمن، في تصريحات صحفية، إن الخطوة جاءت استجابة لنداء القائد العام الفريق أول عبد الفتاح البرهان، متهماً قيادة الدعم السريع بتصفية عدد من القادة لإفساح المجال أمام أسرة دقلو للسيطرة على القيادة.وطمأن المواطنين في دارفور وكردفان بأن تحركات الجيش والقوات المشتركة والمساندة لا تستهدف أي قبيلة أو مكون اجتماعي.

الجاكومي: رئاسة الحزب الاتحادي ليست وراثة.. وعبد الله الأوفر حظاً لقيادة الختمية

أكد مستشار رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل في السودان، محمد سيد أحمد الجاكومي للعنوان 24، أن خلافة الراحل محمد عثمان الميرغني ستُحسم وفق الأطر المؤسسية والتنظيمية لكل من الحزب والطريقة الختمية.

وأوضح الجاكومي أن رئاسة الحزب ليست مسألة وراثة، بل تخضع للشورى واجتماع هيئة القيادة لاختيار الرئيس الجديد، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن عبد الله الميرغني يُعد الأوفر حظا لخلافة والده في إرشاد الطريقة الختمية نظرا لإقامته داخل البلاد ومرافقته الطويلة للراحل.

لجنة الحوار ودبلوماسيون بريطانيون يبحثون دعمًا دوليًا لجمع الأطراف السودانية

اتفقت اللجنة التحضيرية للحوار السوداني ودبلوماسيون بريطانيون على بحث سبل مساعدة المجتمع الدولي في جمع الأطراف السودانية لإجراء حوار داخل البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم اللجنة، عثمان ميرغني، إن اجتماعًا عقد مع المستشار السياسي للسفارة البريطانية، بحثت خلاله حشد جهود الأطراف الدولية والإقليمية لجمع الأطراف السودانية إلى طاولة المفاوضات. وتسعى اللجنة إلى عقد «حوار سوداني-سوداني» تُجرى جميع مداولاته داخل البلاد، بهدف التوصل إلى حل شامل. وقال ميرغني إن المبادرة تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للأزمة بدلًا من الاكتفاء بإدارة الوضع الراهن.

ووصف ميرغني الاجتماع بأنه خطوة مهمة لإرساء التعاون والتفاهم بين الجانبين، قائلًا «كان الاجتماع بنّاءً للغاية، وتمكّنا بالفعل من تقديم معلومات كافية».

وأضاف أن المحادثات أتاحت للجانب البريطاني فرصة الاطلاع عن كثب على جهود اللجنة لتهيئة الأجواء اللازمة لإنجاح الحوار وتقييمها.

وأشار ميرغني إلى أن هذه الشفافية ستتيح لبريطانيا أداء دور رئيسي في الدفع بالمبادرة ودعمها، ولا سيما عبر التواصل مع الأطراف الدولية والإقليمية التي يمكنها المساعدة في جمع الأطراف السودانية للمشاركة في المؤتمر.

وتوصل الجانبان إلى اتفاق مبدئي بشأن مجالات التعاون لدفع عملية الحوار قدمًا، ويتوقعان عقد اجتماع متابعة الأسبوع المقبل لبحث التفاصيل العملية والخطوات المقبلة لدعم المبادرة.

خارطة طريق للانتقال إلى «اقتصاد التعافي» وشراكات مصرفية مع 5 دول كبرى



ترأس عضو مجلس السيادة الانتقالي، الفريق إبراهيم جابر إبراهيم الاربعاء، اجتماعاً موسعاً استضافته محافظ بنك السودان المركزي آمنة ميرغني حسن التوم بمقر البنك. ضمّ الاجتماع اتحاد أصحاب العمل واتحاد المصارف، بحضور وزيرة الصناعة والتجارة ووزير الاتصالات والتحول الرقمي، وممثل هيئة الجمارك اللواء مجدي مدني الشيخ، ورئيس اتحاد أصحاب العمل، ورئيس اتحاد المصارف الأستاذ عباس عبدالله عباس، وممثل الأمن الاقتصادي، ورئيس غرفة مستوردى الدقيق الأستاذ عارف نور الدين وعدد من الجهات الاقتصادية. وبحث الاجتماع تطوير الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص ودفع حركة الاقتصاد والتجارة. واستعرض وزير الاتصالات والتحول الرقمي عمل منصة «بلدنا» التي انطلقت في 2024 م والتي تمثل النافذة الموحدة المعتمدة، وتربط 52 مؤسسة لتبادل بيانات الصادر والوارد بطريقة موحدة ومشفرة. كما استعرض الاجتماع جهود تمويل التجارة وتفعيل الأنظمة الإلكترونية ومعالجة التعثر وزيادة رؤوس أموال المصارف و تعزيز علاقات المراسلة المصرفية مع السعودية وأذربيجان وروسيا والهند ومصر. وناقش الاجتماع تبسيط الإجراءات الجمركية وحل العقبات التي تواجه حركة التجارة وسعر الصرف وحصائل الصادر وملف إعادة الإعمار وأهمية التركيز على صادر الذهب ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث أكد رئيس اتحاد المصارف عباس عبدالله عباس جاهزية المصارف لتمويل قطاعات الحرفيين وصغار المنتجين وفقاً لضوابط البنك المركزي. واختُتم الاجتماع بتأكيد أهمية التنسيق المشترك بين كل الجهات لتسهيل حركة التجارة ودعم الاقتصاد الوطني. وتعهد الفريق إبراهيم جابر بتذليل كافة العقبات والتحديات الاقتصادية الماثلة، وتذليل كل الصعاب التي تواجه القطاع الخاص، وتكوين لجان متخصصة لحلحلتها، بما يضمن انسياب الحركة التجارية بالصورة المطلوبة بعد الحرب، والانتقال من اقتصاد الصمود إلى اقتصاد التعافي. وأوضح رئيس غرفة المصدرين، وجدي ميرغني، أن الاجتماع استعرض سياسات بنك السودان لدعم الإنتاج والإنتاجية وتعظيم الصادرات، وجهود وزارة الإتصالات والتحول الرقمي، والتسهيلات التي تقدمها وزارة التجارة للقطاع الخاص. وأضاف أن الاجتماع توافق على أن المعالجة الاقتصادية لن تتم إلا بزيادة الإنتاج وزيادة الصادر، مع الاتفاق على تكوين لجان ثنائية بين الجهاز التنفيذي والقطاع الخاص لمتابعة المقترحات، ومراجعة التنفيذ. وأكد ميرغني أن الاجتماع سادته روح وطنية عالية، وأن القطاع الخاص متفق تماماً مع رؤية الدولة، مشيراً إلى أن السودان يمتلك الإمكانيات الكافية، وأن المرحلة تتطلب تضافر جهود الجميع.

من جانبه، أبان نائب رئيس اتحاد أصحاب العمل، علي صلاح علي، أن الاجتماع ناقش تحديات سعر الصرف ومكافحة التهريب، مؤكداً أن الاقتصاد يمثل أولوية قصوى، وأن اتحاد أصحاب العمل سيقوم بدوره كاملاً في تذليل العقبات ودعم جهود الدولة لتخفيف معيشة المواطن.

بسبب السودان.. ٦٧ برلماني بريطاني يطالب بعرقلة ترشيح إماراتية لرئاسة الأمم المتحدة

طالب 67 عضوًا في مجلس العموم البريطاني، حكومة بلادهم بالعمل على عرقلة ترشيح الدبلوماسية الإماراتية لانا نسيبة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، على خلفية موقفها من التقارير الأممية التي تناولت اتهامات بتقديم الإمارات دعمًا عسكريًا لقوات الدعم السريع في السودان. وجاءت المطالبة في رسالة بعثت بها النائبة عن الحزب الديمقراطي الليبرالي مونيكا هارديـنغ، في 16 نوفمبر 2026، إلى وزير الخارجية البريطاني إيد ميليباند، ووقّع عليها 66 نائبًا آخر من أحزاب سياسية مختلفة. ودعت الرسالة الحكومة البريطانية إلى استخدام موقعها عضوًا دائمًا في مجلس الأمن الدولي لمنع ترشيح نسيبة، وإتاحة المجال أمام مرشح آخر يكون أكثر قدرة على تسهيل السلام في السودان والدفاع عن قيم الأمم المتحدة.

وقالت هارديـنغ في الرسالة إن نسيبة «ليست مرشحة ذات مصداقية»، مشيرة إلى أنها قللت من نتائج فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة بشأن السودان، الذي وصف الاتهامات المتعلقة بتسليح الإمارات مليشيا الدعم السريع بأنها «ذات مصداقية». وأضافت أنه «على الرغم من التقارير العديدة والموثوقة بشأن دعم الإمارات للمليشيا، التي وُجهت إليها اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وبممارسات تُظهر سمات الإبادة الجماعية، فإن السيدة نسيبة دأبت على نفي ذلك ورفضه».

واعتبرت الرسالة أن تولي نسيبة المنصب قد يُنظر إليه لدى السودانيين باعتباره «انتصارًا لطرف» في الحرب، بدلًا من أن يعزز فرص السلام، مشيرة إلى أن الأمين العام المقبل ينبغي أن يحظى بثقة جميع الدول الأعضاء، وأن يكون قادرًا على الدفاع عن الفئات الأكثر ضعفًا في مواجهة الدول القوية.

عناصر المليشيا يبيعون أسلحتهم ويفرون على ظهور الحمير بكردفان

قالت غرفة طوارئ دار حمر في ولاية غرب كردفان إنها رصدت تحركات واسعة لعناصر من مليشيا الدعم السريع في عدد من القرى والفرقان، مشيرة إلى أن بعض العناصر شرعوا في عرض أسلحتهم للبيع بمبالغ تصل إلى 300 ألف جنيه للسلاح الواحد.

وأضافت الغرفة، في إفادة منشورة، أن عناصر من الدعم السريع استولوا على حمير وخيول من محيط القرى لاستخدامها في التحرك باتجاه المناطق الغربية، بعد التخلي عن مركبات عسكرية خشية استهدافها بالطيران والطائرات المسيّرة، وفق روايتها.

وبحسب الغرفة، تشهد قرى وفرقان في مناطق دار حمر تحركات لأكثر من 400 عنصر قالت إنهم تخلوا عن مركباتهم ويتحركون غرباً، في ظل التطورات العسكرية التي تشهدها ولاية غرب كردفان.

المليشيا تعتقل قياداتها في غبيش

أفادت مصادر سودانية لقناتي «العربية» و«الحدث» بأن مليشيا الدعم السريع اعتقلت عدداً من قياداتها في محلية غبيش بولاية غرب كردفان، بالتزامن مع استهداف مسيّرات تابعة للجيش السوداني مواقع وارتكازات للقوات في المنطقة.وبحسب المصادر، شملت الاعتقالات المدير التنفيذي السابق بالإدارة المدنية سليمان الصادق، والقيادي معتز المعسل، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية.

وفي تطور ميداني متزامن، شنت مسيّرات الجيش عالسوداني ضربات استهدفت عمواقع لمليشيا الدعم السريع في محلية غبيش، من بينها مخزن للأسلحة في حي النصر، إضافة إلى ارتكازات ومواقع أخرى داخل المحلية.

بعملية خاطفة.. الجيش يأسر مستشاراً للمليشيا بأبوزبد

أعلن المتحدث باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان عن تحقيق القوات المسلحة سلسلة من المكاسب الميدانية والعمليات النوعية الناجحة في ولاية غرب كردفان، أسفرت عن استسلام عشرات العناصر وتدمير آليات عسكرية وأسر قيادي بارز.

وأوضح ديدان في منشور بصفحته في الفيس بوك أن مجموعة قتالية مكونة من 126 عنصراً من قوات الميليشيا قامت بتسليم نفسها وعتادها للقوات المسلحة في الولاية.

وفي سياق متصل، نفذت القوات البرية عملية نوعية مركبة بالتنسيق الكامل مع سلاح الجو في محيط مدينة النهود، تمكنت خلالها من رصد وتدمير قوات استطلاع تابعة للمليشيا، شملت عدداً من المركبات القتالية والدراجات النارية.

كما أكد نجاح القوات في تنفيذ عملية خاطفة بمنطقة أبوزبد، أسفرت عن أسر أحد مستشاري المليشيا، مشيرةً إلى استمرار العمليات العسكرية لتأمين كافة محاور الولاية.

معارك عنيفة بين الجيش والمليشيا في شمال دارفور



أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، خوض معارك ضد قوات الدعم السريع بالقرب من محلية كرنوي بولاية شمال دارفور، قالت إنها أسفرت عن خسائر في الأرواح والعتاد في صفوف الأخيرة.

وقالت القوة المشتركة، في بيان مقتضب، إن قواتها خاضت المعارك صباح الأربعاء، وتمكنت من طرد ما تبقى من مليشيا الدعم السريع من تخوم المنطقة، مشيرة إلى استمرار العمليات الميدانية لملاحقة العناصر المتبقية.

وأكدت القوة المشتركة استعداد قواتها لمواصلة العمليات، دون أن يحدد البيان حجم الخسائر أو يقدم تفاصيل إضافية عن الاشتباكات.



أصدر وزير التربية والتعليم الوطني، التهامي الزين، قراراً يسمح لطلاب دفعة ٢٠٢٥ الحاصلين على شهادة المرحلة المتوسطة، وأكملوا دراسة منهج الصفين الأول والثاني الثانوي، بالجلوس لامتحانات الشهادة الثانوية السودانية المقررة في أبريل ٢٠٢٧.

التهامي انجز المهمة



استثناء واجب

الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد اوجبت القرار

فحوى القرار

يشمل الناجحين في امتحانات المتوسطة لعام ٢٠٢٥

أزمة الجزيرة

تضرر أكثر من ألفين وخمسمئة طالب وطالبة

منشقون جدد يصلون أم درمان..

هل بدأ موسم (تشليع) المليشيا؟



تقرير - الطيب عباس

استقبلت مدينة أم درمان، أمس مجموعة منشقة من مليشيا الدعم السريع تتكون من 317 فردا بقيادة، مشعل عبد الرحمن قائد المجموعات 27 و28 والمجموعة 103 حماية، في أحدث انشقاق والثاني خلال هذا الأسبوع بعد انشقاق قائد نمور كردفان، اللواء خلا عبد القادر حامد ضو البيت، يوم الاثنين الماضي،

التصريحات التي أدلى بها المنشق مشعل عقب عودته لأم درمان، أمس، كشفت عن حجم التصدع الداخلي والتخبط الهيكلي الذي تعيشه المليشيا المجرمة ومستوى التراجع والاضطراب الذي ضرب مفاصل التنظيم العسكري بعد اندلاع الحرب لتؤكد تفكك المنظومة القيادية وانفراط عقد التماسك فيها، وهو ما زاد موجات متجددة من الانسحابات والانشقاقات الفردية والجماعية.

ونقل شهود من كردفان، حالة تذمر واسعة تضرب عناصر المليشيا بالإقليم وسط اتهامات من مقربين لعائلة دقلو للمقاتلين في كردفان بالتماهي مع القوات المسلحة، وهو ما دفع بحسب مصادر ميدانية إلى شن استخبارات المليشيا حملة اعتقالات واسعة وسط قيادات المعارك في كردفان، حيث ألقت القبض أمس الاثنين على عشرات القيادات في مدينتي النهود وغبيش عقب وصول معلومات بنية تسليمهم للجيش، وفقا للمصادر نفسها.

وفق الاستعداد المكثف للجيش وانتشاره الواسع في كردفان، فإن أبناء الإقليم الذين يقاتلون في صفوف المليشيات ليست لديهم خيارات عديدة وفقا لمراقبين.

يقول الخبير العسكري، اللواء معاش محمود فضل الله، إن خيارات المليشيا في كردفان تنحصر في الانسحاب إلى نيالا ومواجهة مصير قاتم، سيكون محظوظا من يكون مصيره سجن دقريس بتهمة الهروب من المعركة، فيما الخيار الثاني هو وضع السلاح والتسليم للجيش للنجاة بأرواحهم، معتبرا أن هذا الخيار هو الافضل، لكن يشير إلى صعوبات تواجه المنشقين تتمثل في الخروج الامن من مناطق سيطرة الجنجويد والتنسيق الجيد مع الجيش السوداني حتى لا يقعوا فريسة تحت نيران المسيرات.

واعتبر فضل الله، أن التباطوء في عدم اقتحام المدن الكبيرة في كردفان حتى اللحظة مرده لمنح وقت أطول لكل من يرغب في وضع السلاح والعودة لصفوف الوطن، مشيرا إلى أن استخبارات الجيش ربما يكون لديها علم بأعداد أخرى تنوي الاستسلام وهذا ما يفسر عدم اقتحام المدن الكبيرة، لافتا إلى أن الجيش مؤسسة نظامية لا يقاتل من أجل القتل، وإنما معني في المقام الأول بالتمسك بأي فرصة لحسم الأمر دون إراقة الدماء.



العائدون لأم درمان أمس، أشاروا إلى تذمر واسع وسط المليشيا بكردفان، وبينما كانوا هم محظوظين في الهروب من الجحيم والعودة للوطن لا تزال أعداد كبيرة في قائمة الانتظار، وهو ما يفسر بحسب مراقبين لجوء استخبارات المليشيا لحملة اعتقالات واسعة بمدينتي النهود وغبيش أمس الأربعاء في محاولة لوقف نزيف الانشقاقات التي تضرب الروح المعنوية للجنود وتغري اخرين للخروج من عباءة ال دقلو.

لم تعد الانشقاقات في كردفان وفقا للمراقبين حالة فردية، وإنما تحولت لظاهرة مقلقة ومزعجة للأسرة المجرمة، ما دفعها لوضع خطة استباقية تقضي بتحريك خط الدفاع الأول من كردفان إلى مدينة الكومة بشمال دارفور، فيما يشبه اليأس من عناصرها في غرب كردفان.

ثمة عوامل عديدة يراها مراقبين عاملا حاسما في تفكك المليشيات من الداخل وازدياد ظاهرة الانشقاقات، أبرزها غياب العدالة في توزيع الموارد والامتيازات أو التفرد بالقرار من قبل دائرة ضيقة داخل أسرة ال دقلو، وأوضح اللواء المنشق عبد القادر ضو البيت، إنهم اكتشفوا مؤخرا أن حميدتي يعمل لأجل نفسه وأسرته، مع تسفيه كامل لأبناء كردفان وأبناء المكونات الأخرى، واعتبر هذه النقطة واحدة من الأسباب التي دعته وغيره للانشقاق عن المليشيا، لكن هذه النقطة وحدها ليست كافية، دون ضغط عملياتي من الجيش وفقا للعميد معاش محمود فضل الله، وأشار إلى أنه مع تقدم الجيش في محاور متعددة وضغط العمليات الجوية والبرية، فقدت قيادة المليشيا القدرة على توفير الحماية أو المكاسب، مما دفع ويدفع بعض القادة للبحث عن طوق نجاة سواء بشكل فردي أو جماعي، وهو ما سيؤدي في نهاية الأمر إلى (تشليع) المليشيا نفسها.



العروة الشتوية بمشروع الجزيرة والمناقل..

الوقود يعيق زراعة القمح



أكد مزارعون بمشروع الجزيرة والمناقل صعوبة تنفيذ خطة مجلس إدارة المشروع وترتيباته لزراعة مساحة ٤٠٠ ألف فدان في العروة الشتوية وتوفير ٣٠٠ ألف جالون جازولين لتحضير أراضي القمح وإزالة الإطماء والحشائش وقطعوا بإستحالة تنفيذ خطة مجلس الإدارة وحملوا وزراء القطاع الاقتصادي ومحافظ المشروع ورئيس المجلس مسئولية خروج المحصول من الموسم الشتوي.

أكد المزارع بالقسم الجنوبى عثمان ابراهيم: ان كميات الوقود المخصصة ٣٠٠ ألف جالون جازولين غير كافية لتحضير زراعة القمح وقال إن حصة المكتب والتفتيش من الجازولين هي (٢٧٨) جالون فقط يتم توزيعها على (١٥) جمعية، اضاف نصيب عدد التراكتورات العاملة في مجال التحضيرات هو(١) جالون.

تقرير- رحاب فريني





زراعة ٤٠٠ فدان:

وقال ان رئيس مجلس إدارة مشروع الجزيرة الفريق خالد الشامي في اجتماع عقد مؤخرا بمكتب الجزيرة بالخرطوم ضم محافظ مشروع الجزيرة المهندس إبراهيم مصطفى، ومديرعام البنك الزراعي د. صلاح عبدالرحيم، ورئيس مجلس إدارة تنظيم منتجي مشروع الجزيرة المهندس عبدالباقي نورالدائم، والمهندس مجدي محمد امين مدير شركه الثورة الخضراء بالبنك الزراعي.

عدد من قيادات العمل بالمشروع وقيادات مجلس التنظيم اكدوا على أهمية زراعة (400) ألف فدان بمحصول القمح في العروة الشتوية لهذا الموسم لتأمين الغذاء لاهل السودان، واشار الى أن الكميات المطلوبة من الجازولين والتي تقدر بحوالي (300) ألف جالون في طريقها لمشروع الجزيرة للدفع بتحضيرات اراضي القمح وآليات الحفر لإزالة الإطماء والحشائش من قنوات الري.

وأبدى المزارع بمشروع الجزيرة خضر التوم، خيبة أمله ورصفائه المزارعين واستيائهم من تجاهل الحكومة لمشاكل الوقود وندرته وقال التوم لـ(أصداء سودانية) إن عدم توفر الجازولين لتحضير الارض يضطر المزارعين للعزوف عن زراعة القمح.

تجاهل الدولة:

واستنكر المزارع بمشروع الجزيرة نورالدائم الهميم، إستخفاف المسئولين بالمنتجين. ووصف كميات الجازولين التي تم توزيعها على المزارعين للتحضير بأنها الجرعة التي أحدثت مضاعفات وتسببت في الموت وانهاء الرغبة في زراعة القمح في الموسم الشتوي. وطالب رئيس مجلس السيادة ومجلس الوزراء لتشييع زراعة القمح والموسم الشتوي لمثواه الأخير وتساءل: هل يعقل ان تتجاهل الدولة موسم زراعة محصول إستراتيجي لتأمين الغذاء والبلد في حالة توهان غذائي. وقال: كان من الأفضل ان يترك الامر على ما هو عليه بانعدام الجازولين او السماح للشركات بتوفيره للمزارعين بأي سعر وسيضطرون لشرائه مجبرين.

صدمة كبيرة:

وقال المزارع محمد علي النور: ان توفير جالون جازولين فقط للتحضير امر مخجل وصدمة كبيرة وضربة قاضية لمزارعي وزراعة القمح

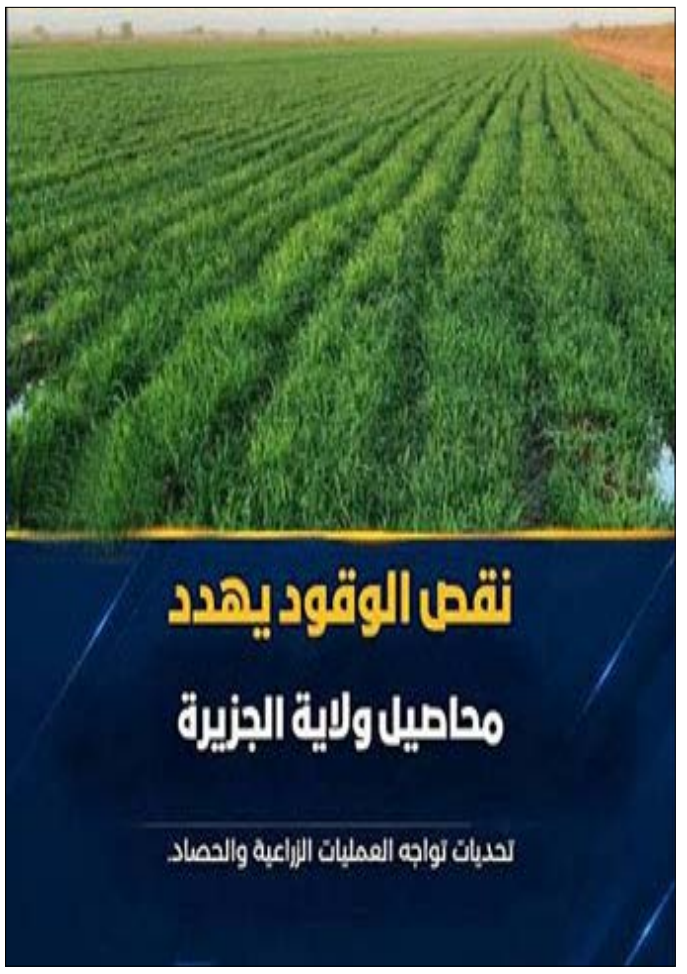
وطالب وزراء الزراعة والمالية ومحافظ المشروع ورئيس المجلس وكل من له صلة بالقطاع الزراعي بتقديم استقالته من منصبه.

تمويل غير مسبوق:

وأعلن مديرعام البنك الزراعي ان الموسم الشتوي سيشهد تمويلا غير مسبوق عبر الجمعيات القاعدية للمزارعين، مشيرا إلى انه تقرر فتح نوافذ تمويل اضافية بالمشروع لتسهيل اجراءات التمويل.

واعلن محافظ مشروع الجزيرة خلال إجتماع المجلس عن ان هنالك (40) ألف طن من سماد الداب إلى جانب كميات كبيرة من اليوريا ستصل لميناء بورتسودان خلال الأيام القليلة القادمة.

أمن الاجتماع على تكوين لجنة ثلاثية تضم إدارة مشروع الجزيرة وإدارة البنك الزراعي ومجلس إدارة تنظيم منتجي مشروع الجزيرة لمراجعة وتحديد سعر السلم لجوال القمح للموسم الزراعي الجديد مع مراعاة التكلفة الحقيقية لفدان القمح.



توطين تقاوى القمح:

واكد الإجتماع أهمية توطين انتاج تقاوي القمح بالمشروع وزراعة (20) ألف فدان من تقاوي القمح بتقانات حديثة لتحقيق انتاجية عالية وبحث التحديات التي تواجه الموسم الزراعي الشتوي الجديد.



حاوره : صلاح عمر الشيخ

في ظل التحديات الجسيمة والتشوهات العميقة التي خلّفتها الحرب على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في السودان، يبرز «المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي» كأحد أهم ركائز مرحلة التعافي وبناء الدولة. في هذا الحوار الخاص الذي أجريناه ضمن بودكاست منصة «أصداء سودانية»، يتحدث رئيس المجلس، الدكتور النور الشيخ النور بصراحة وشفافية عن فلسفة تأسيس المجلس، وأبرز التحديات التي تواجه النسيج الاجتماعي، والخطط الاستراتيجية والآليات الواعدة لترسيخ ثقافة السلام، ونزع فتيل الكراهية، وبناء وئام مجتمعي مستدام يعيد للسودان استقراره وهويته الجامعة.

الدكتور النور الشيخ النور (رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي) لـ أصداء سودانية

الحرب أحدثت تشوهات اقتصادية، اجتماعية، وسياسية

دواعي إنشاء هذا المجلس هي المساهمة في معالجة التشوهات والإفرازات الاجتماعية التي أنتجتها الحرب



الدكتور النور (رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي) حدثنا عن المجلس والهدف من قيامه؟

مرحب بكم، وسعداء أن نلتقيكم الأخوة في منصة أصداء السودانية، المجلس هو مؤسسة حديثة الإنشاء، تم إنشاؤها بعد تكوين حكومة الأمل بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء في 2025/7/21

دواعي إنشاء هذا المجلس هي المساهمة في معالجة التشوهات والإفرازات الاجتماعية التي أنتجتها الحرب، المتمثلة في تنامي خطاب الكراهية، الاصطفاف السالب، عدم قبول الآخر، العمل على رتق النسيج الاجتماعي، مواجهة خطاب الكراهية، تعزيز الوسطية الدينية، والدعوة إلى التماسك المجتمعي وإقامة حوارات مجتمعية بناءة للتماسك والتوازن المجتمعي في هذه المرحلة، ومن ثم تقديم دراسات وبحوث علمية حول جذور أزمات التمزق والاصطفاف الحاد المجتمعي في بعض الأحيان.

إذا رجعت لاصل السلم الاجتماعي، فالدين يقول: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً». والسلم يعني في جميع شؤون الحياة والممارسة المجتمعية أن لابد أن تدخل في عملية السلم: تنظيم النشاط الاجتماعي، النشاط الديني، النشاط الاقتصادي، المعاملة في المجتمع إذا كانت معاملة تجارية، معاملة اجتماعية، أو أي نوع من أنواع المعاملات، لابد أن يكون هذا العمل عمل سلمي، حتى إدارة الخلافات المتباينة والنزاعات عن طريق العمل السلمي أو بالوسائل السلمية، وهي ضد انتزاع الحق بقوة السلاح أو بأي نوع من أنواع القوة. إذن الدعوة إلى الحوار السلمي حتى لإدارة الخلافات المتباينة في المجتمعات، وفي مجلس السلم الإفريقي ومجلس السلم المجتمعي، هو الدعوة إلى خلق وئام مجتمعي وتوافق مجتمعي.

آثار الحرب وثلاثية التشوهات (الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية)

الحرب واحدة من عيوبها أو من مشاكلها أنها عمقت هذه المشاكل بشكل كبير جداً، فكيف يمكن أن نتجاوزها والآليات التي ستشتغلون بها؟

د. النور: الحرب دي أحدثت ثلاثة تشوهات: تشوهات اقتصادية، اجتماعية، وسياسية. التشوه الاقتصادي متمثل في تعطيل عجلة الإنتاج للدولة وتدمير البنية التحتية للدولة السودانية، المتمثلة في عملية القطاع الصحي، القطاع التعليمي، أعمدة الكهرباء، قطاع الطرق، ومباني والمرافق تحت الدولة. أما التشوهات والأضرار الاجتماعية فمتمثلة في عملية اللجوء والنزوح العالمي للشعب السوداني، قتل المدنيين، ومن ثم عملية تنامي خطاب الكراهية.

العدو لم يصوب سلاح بتعابير فقط، ولكن عنده سلاح آخر اشتغل به في المجتمع



نحتاج لتاسيس مؤسسات توجه التنوع وتديره ادارة صحيحة لتعزيز الهوية الوطنية والتماسك المجتمعى





سن مزيد من التشريعات والقوانين لحماية النسيج الاجتماعى

تنظيم ورش تدريبية سريعة تحد من تنامي خطاب الكراهية

نشر ثقافة الوعي المجتمعي وأهمية وحدة الوطن وتقديم المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار



وهو سلاح تمزيق النسيج الاجتماعي وتفكيك وتشتيت الجبهة الداخلية والجبهة المجتمعية.

وأنا أفتكر ده سلاح أخطر من سلاح البندقية، لأنه لما تمزق النسيج وتشتت جهود الوحدة المجتمعية والجبهة الداخلية، بعد ده أنت صنعت فوضى في البلد.

آليات واستراتيجيات المجلس لمواجهة التحديات

هل هناك آليات واضحة لديكم للعمل على هذه الجبهات؟

نعم، وضعنا خطة طويلة الأجل وقصيرة الأجل لمجابهة هذه التحديات، وتقديم إجابات إيجابية عن كل الاستفسارات والأسئلة السلبية التي أفرزتها الحرب. تتمثل هذه الخطة في:

صناعة ورش تدريبية سريعة تحد من تنامي خطاب الكراهية عبر العمل الإعلامي ونشر ثقافة السلم والسلام وزيادة نسبة الوعي المجتمعي بأهمية التماسك وقبول الآخر.

إقامة ورش ولقاءات تنويرية وملتقيات تنويرية لكل فئات المجتمع بأهمية التماسك في هذا الظرف الاستثنائي بمفاصل السودان.

تفعيل دور وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في تعزيز وضبط الخطاب الديني الموجه لرتِق النسيج الاجتماعي وتماسك الأمة والحفاظ على هويتها.

إدراج موضوع السلم المجتمعي في المناهج التعليمية بوزارة التربية والتعليم، ليصبح علماً ومنهجاً يُدرس للأجيال.

تعزيز دور المرأة السودانية في عقد ورش تدريبية لتلعب دورها في توجيه الأجيال القادمة نحو التماسك المجتمعي.

سن مزيد من القوانين والتشريعات لحماية النسيج الاجتماعي من الجانب القانوني.

تجاوز الغبن الإنساني وبناء صفحة جديدة

الغبن الذي خلّفته الحرب في نفوس بعض المواطنين السودانيين، خصوصاً في دارفور وغيرها من مناطق الانتهاكات، كيف يمكن أن نتجاوزه؟

هناك حق عام وهناك حق خاص. الحق الخاص يملكه الشخص المتضرر من فعل من أوقع عليه أو من تسبب في الضرر (قتلاً، نهباً لأموال، أو فداءً)، والقانون السوداني نزيه في استرداد الحقوق الخاصة. أما الآثار العامة والقبن العام، فلابد أن نفتح صفحة جديدة للتسامح فيما بيننا، رغم التحديات والمرارات التي حدثت، مع الالتزام بأن القضاء ودوائر رصد الانتهاكات بوزارات العدل والداخلية تفتح أبوابها دائماً لرد المظالم عبر بوابات القانون وليس بأخذ الحق باليد.

برايك التعدد السوداني: مصدر قوة أم صراع؟

السودان يتميز بتعدد وتنوع كبير، فكيف ندير هذا التعدد إيجابياً؟

د. النور: التعدد السوداني عالمياً إما أن يكون مصدراً للقوة والنهضة والتقدم، وإما أن يكون مصدر للصراع والنزاع. إذا تمت إدارته إدارة سلبية وتوجيهه غير التوجيه الصحيح، سيكون مصدر صراع كما حدث في تجارب سابقة مثل رواندا وغيرها. لذلك نحن نحتاج إلى تأسيس مؤسسات توجّه هذا التنوع وتديره إدارة صحيحة لتعزيز الهوية الوطنية والتماسك المجتمعي.

خطاب التهميش والمفاهيم الضارة

المحاور: بعض الخطابات تستخدم مصطلحات مثل «المهمشين والمظلومين» أو تقسم المجتمع جغرافياً وجهوياً، كيف تواجهون هذه ا لمصطلحا ت ؟

مسألة «التهميش» دائماً تخرج من مشكاة السياسيين في البلد. المجتمع السوداني لم تكن بينه كراهية أو نعرات. نحن نحتاج لحملة لمجابهة المصطلحات الضارة والمفاهيم الخاطئة التي تزيد النعرات والفتنة الداخلية، ونشر ثقافة الوعي المجتمعي وأهمية وحدة الوطن وتقديم المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار.



أشكرك شكراً جزيلًا أستاذ الدكتور النور الشيخ رئيس المجلس الأعلى للسلم الاجتماعي على هذا اللقاء القيم، وإلى لقاء آخر في حلقات قادمة من بودكاست أصداء السودانية؟

شكراً لكم، وسعدت بهذا اللقاء ومستعدون دائماً لخدمة قضايا الوطن والسلم الاجتماعي.



بالواضح



فتح الرحمن النحاس

هنا الإجابة على السؤال.. لماذا لم نصل لمراقي التقدم؟

* زميل صديق قذفت به الحرب إلى دنيا اللجوء وكان اختار دولة عربية للأقامة فيها.. اتصل علي وقد اختلط صوته (بنبرة حزن).. قال لي لماذا أخي النحاس يظل وطننا هكذا (خارج فضاء) الاستقرار والتقدم والرقي الذي (أشهده) أنا الان في هذه الدولة التي لجأت إليها ونجده في دول أخري؟.. قلت له الإجابة عند كل سوداني وانت واحد منهم، ولا تحتاج لكثير (عناء) حتى نصل (للنتائج) التي تفسر لك لماذا يظل وطننا هكذا.. وقلت له أبدأ (بداء السياسة) الذي (يسكن) فينا كلنا بطول الوطن وعرضه ويجعل منا أمة (منتجة) للسياسة وليس (للتنمية) ولا لعوامل الرقي والتقدم.. وهذا الداء (تهيجه) افكار وأجندة (وافدة) وتنخر به في (عظام) الحكومات المتعاقبة نخر (السوس) وتخترق الأحزاب الوطنية والطائفية، وتتسرب لمفاصل الخدمة العامة وتجعل منها (بيئة متكلسة) تأخذ أكثر مماتعطي، أما (مرتعها الخصب) فيمثله المثقفون خاصة الذين نالوا حظاً من التعليم في بلدان خارجية.

* الثورات الشعبية تحمل فقط مسمى الشعب، أما في حقيقتها فهي صناعة لنخب (سياسية حزبية) تبحث عن الحكم تحت (حجة ووهم) الديكتاتورية العسكرية، وتتخذ من الشعب وقوداً لها ويساعدها الجيش في الوصول للسلطة بالإنحياز لها، ثم ما إن يمضي عليها القليل من الوقت، إلا وقد انقلبت إلى (فوضى) وصراعات سياسية وأسواق للكلام، وهاهو تأريخ الديمقراطيات يحكي عن (خطلها) بلسان فصيح.. وللسياسة دورها في تفشي (المصالح الخاصة) على حساب العام و(المحاباة)، واستغلال المواقع العامة والولاءات في التعدي على المال العام وكل تلك المظاهر تمثل تفرعات من (الفساد) الذي يمثل (البلاء الاعظم) الموازي للدولة بسطوته و(سلطانه الجائر).وكم أضاعت السياسة ومنتجاتها (الخربة) الكثير من الوقت وماسببته من إهدار لراس المال البشري (الكفاءات)، ناهيك عن الفشل في الإستخدام الأمثل لرأس المال الطبيعي (الثروات) ومايزال البلاء يمسك بخناق الوطن.

* لن يخرج الوطن من (الهجوع والملل) وإن لم تخضر الحقول وتنتج المصانع وتزداد (حرارة) الخدمة العامة، ثم (دحر) الفساد ومداواة النفوس من الأنانية وحب الذات والمصالح الخاصة.. وطننا وطن الخير فمتى نفهم ونعايش طعم الوطن؟.

سنكتب ونكتب.

من يفكر في السودان؟



عمرو خان

* من يفكر في السودان اليوم؟ ومن يعمل على وضع سياسات جديدة ترمي إلى إعادة بناء دولة قادرة على لمّ شمل جموع الشعب السوداني تحت مظلة سودان واحد، لا يقبل الانقسام أو الانفصال أو التمييز أو التهميش أو الاستبعاد والإقصاء بسبب اختلاف وجهات النظر؟.

* إن السودان، وهو يمر بواحدة من أخطر المراحل في تاريخه الحديث، بحاجة إلى ما هو أبعد من إدارة المعارك ومتابعة التطورات السياسية والعسكرية؛ إنه بحاجة إلى عقول تفكر في المستقبل، وتضع تصورات واقعية لدولة ما بعد الحرب، وتبحث عن إجابات للأسئلة الصعبة التي ظلت مؤجلة لعقود، حتى أصبحت جزءًا من أزمات الدولة والمجتمع.

* لابد أن تكون هناك مجموعة من المفكرين المخضرمين، والباحثين من جيل الوسط والشباب، يعكفون على قراءة التاريخ وكتابة صفحات جديدة لمستقبل السودان، مستدعين فوق سطورها دروسًا من الماضي، لا لاستعادة الألم وتجديد الجراح، وإنما لتصحيح أخطاء لا مجال للوقوع فيها مرة أخرى.. فالتاريخ ليس مجرد أحداث مضت، بل هو سجل للتجارب التي ينبغي أن نتعلم منها، حتى لا تتحول أخطاء الأمس إلى أزمات جديدة في الغد.

* إذ لا يمكن للسودان أن يتجاوز ما مر به، وما زال يمر به، من نزاعات وصراعات وحروب واختلافات، دون وقفة جادة أمام حصيلة هذه السنوات، ودراسة ما خلفته من آثار سلبية على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. فالحروب لا تنتهي بمجرد توقف إطلاق النار، ولا تُطوى صفحات الصراعات بتوقيع اتفاق سياسي، وإنما تظل آثارها ممتدة في الذاكرة الجمعية، وفي علاقات المكونات الاجتماعية، وفي مؤسسات الدولة، وفي نظرة المواطن إلى مستقبله ووطنه.

* ومن هنا، فإن عبء التفكير في السودان الجديد لا ينبغي أن يقع على عاتق السياسيين وحدهم، ولا أن يظل حبيس دوائر السلطة والنخب الحزبية، وإنما يجب أن تتسع دائرته لتشمل المفكرين والباحثين الأكاديميين والخبراء العسكريين والمثقفين، إلى جانب المزارعين والرعاة والمهنيين والقيادات المجتمعية والشباب والمرأة، من مختلف أقاليم السودان ومكوناته. فهؤلاء جميعًا ليسوا مجرد أطراف في معادلة وطنية، بل أصحاب مصلحة حقيقية في صياغة مستقبل الدولة، وهم الأقدر على التعبير عن احتياجات مجتمعاتهم وتطلعاتها ومخاوفها.

* وربما تبدو هذه الصورة قريبة من تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد، غير أن السودان في هذه اللحظة ليس بحاجة إلى الانشغال بصياغة نصوص دستورية جديدة بقدر حاجته الماسة إلى صياغة سياسات وطنية جديدة، تعالج جذور الأزمات، وترأب الصدع بين مكونات الشعب السوداني، وتضع حلولًا عملية قابلة للتنفيذ، ذات أثر ملموس وسريع، تعيد الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة، وتفتح الطريق أمام مشروع وطني جامع.

* فالدستور، مهما بلغت جودة صياغته، لا يستطيع بمفرده بناء دولة إذا لم تسنده سياسات عادلة، ومؤسسات فاعلة، وإرادة سياسية تؤمن بالمواطنة المتساوية. كما أن النصوص القانونية لا تكفي لإنهاء التهميش أو معالجة الاختلالات التنموية أو تجاوز الانقسامات الاجتماعية، ما لم تتحول إلى برامج وإجراءات واضحة تضمن عدالة توزيع الفرص والثروات والخدمات، وتكافؤ الحقوق والواجبات بين جميع السودانيين، دون تمييز على أساس الإقليم أو القبيلة أو العرق أو الانتماء السياسي.

* ولعل أولى هذه السياسات أن تتجه نحو إعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس مهنية ووطنية، وتحديد العلاقة بين المركز والأقاليم بما يضمن مشاركة حقيقية في إدارة الشأن العام، ويحقق توازنًا في توزيع السلطة والثروة.. كذلك لا بد من وضع رؤية اقتصادية تعيد الاعتبار للإنتاج والزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والتجارة، وتستثمر في موارد السودان وإمكاناته البشرية، باعتبارها ركائز أساسية للتعافي وإعادة الإعمار، وليس مجرد أدوات لمعالجة آثار الحرب.

* أما على المستوى الاجتماعي، فإن المصالحة الوطنية لا يمكن أن تكون شعارًا سياسيًا أو مناسبة لالتقاط الصور، وإنما مسارًا جادًا للاعتراف بالمظالم، ومعالجة آثار الانتهاكات، وجبر الضرر، وترسيخ العدالة، وإعادة بناء الثقة بين المجتمعات.. ولا يمكن أن تتحقق هذه المصالحة بفرض النسيان أو مطالبة الضحايا بتجاوز آلامهم دون إنصاف، بل بإقامة توازن حقيقي بين العدالة ومتطلبات الاستقرار، بما يمنع تكرار الماسي ويؤسس لسلام مستدام.

* وهنا تبرز أهمية دور المثقفين والإعلاميين والمؤسسات التعليمية والبحثية في إعادة تشكيل الوعي الوطني، ومواجهة خطاب الكراهية والتخوين والتصنيف والإقصاء. فالسودان الذي يحتاج إلى إعادة بناء مؤسساته يحتاج أيضًا إلى إعادة بناء الثقة بين أبنائه، وتحرير المجال العام من الأفكار التي تجعل الاختلاف تهديدًا، وتحول التنوع إلى سبب للصراع بدلًا من أن يكون مصدرًا للقوة والثراء.

* ومن الضروري ألا يظل هذا المشروع مجرد أفكار متفرقة أو أوراق بحثية حبيسة الأدراج، بل أن يتحول إلى عمل مؤسسي منظم، من خلال إطلاق حوار وطني فكري واستراتيجي، تشارك فيه الكفاءات السودانية داخل البلاد وخارجها، وتنبثق عنه مجموعات عمل متخصصة، تتولى إعداد أوراق سياسات في ملفات الحكم والإدارة والاقتصاد والأمن والمجتمع والتعليم والثقافة والإعلام. على أن تكون هذه المخرجات محددة الأولويات، مرتبطة بجداول زمنية، وقابلة للقياس والتقييم، حتى لا تتحول المبادرة إلى كيان جديد يضاف إلى قائمة اللجان والمؤتمرات التي لم تغير كثيرًا من واقع السودانيين.

* إن السودان لا تنقصه العقول ولا الخبرات ولا الموارد، وإنما يحتاج إلى إرادة تجمع هذه الإمكانات في مشروع وطني يتجاوز الحسابات الضيقة والمصالح المؤقتة.. كما يحتاج إلى جيل جديد من صناع السياسات، يستفيد من خبرات الأجيال السابقة دون أن يكرر إخفاقاتها، ويؤمن بأن بناء الدولة مسؤولية مشتركة لا تحتكرها جماعة أو مؤسسة أو تيار سياسي.

* فالسؤال الذي ينبغي أن يشغل السودانيين اليوم ليس فقط: متى تنتهي الحرب؟ وإنما أيضًا: ماذا بعد الحرب؟ وأي سودان نريد أن نبني؟ ومن يملك الرؤية والقدرة على تحويل هذا الطموح إلى واقع؟.

* إن وقف الحرب ضرورة لا خلاف عليها، لكن الحفاظ على وحدة السودان واستقراره ومنع تكرار الصراعات يتطلبان استعدادًا مبكرًا لمرحلة ما بعد الحرب، ورؤية تتجاوز حدود اللحظة الراهنة إلى مستقبل الأجيال القادمة.

* فالسودان لا يحتاج فقط إلى من يدير حاضره، وإنما إلى من يفكر في مستقبله، ويضع له سياسات تحمي وحدته، وتصون كرامة مواطنيه، وتعيد بناء دولته على أساس المواطنة والعدالة والمشاركة. فالأوطان لا تُبنى فقط بإيقاف الحروب، وإنما بتأسيس الأسباب التي تجعل العودة إليها مستحقة، والبقاء فيها ممكنًا، والانتماء إليها قيمة تجمع أبناءها مهما اختلفت رؤاهم وتباينت مواقفهم.

*كاتب صحفي مصري

من الداخل الإثيوبي إلى السودان والقرن الأفريقي.. تداعيات أمنية (٢-٢)



لمياء موسى

* يتأرجح موقف دول الجوار الإقليمي بين رغبة حذرة في احتواء الأزمة الإثيوبية داخل حدودها، وبين التعاطي معها باعتبارها سانحة لإعادة هيكلة موازين القوة وتقليص النفوذ الإثيوبي الإقليمي، وهو ما يزيد من عزلة المنطقة ويعقد فرص الوصول إلى ترتيبات أمنية وإقليمية مستدامة.. حيث يمكن تصور ثلاث مسارات رئيسية لمستقبل الأزمة:

* السيناريو الأول: الاحتواء والتسوية التدريجية: يفترض هذا السيناريو نجاح الوساطات الإقليمية والدولية في خفض التصعيد، وإعادة تفعيل مسار اتفاق بريتوريا، وفتح قنوات حوار بين الحكومة الإثيوبية والمعارضة المسلحة وتتطلب قوة هذا المسار التوصل إلى تفاهمات مع إريتريا حول ملفات الحدود والأمن البحري، إلى جانب تخفيف التوتر مع السودان عبر معالجة الاتهامات المتبادلة وإعادة تفعيل آليات التنسيق الأمني.. ومن شأن هذا التحول أن يحد من مخاطر تمدد الصراعات إقليميًا، ويهيئ البيئة لاستعادة التعاون الاقتصادي والمائي.

* السيناريو الثاني: استمرار الصراع الداخلي وتوسع الاضطراب الإقليمي: يفترض هذا السيناريو استمرار المواجهات المسلحة داخل إثيوبيا دون حسم، مع استمرار التنسيق المرحلي للمعارضة وتراجع قدرة الحكومة الفيدرالية على فرض الاستقرار؛ مما يفاقم احتمالات تسلل المقاتلين والسلاح عبر الحدود، ويزيد توتر العلاقات مع السودان وإريتريا ومخاطر الاحتكاك العسكري المباشر. كما يلقي هذا الوضع بظلاله على أمن القرن الأفريقي ككل، من خلال اتساع رقعة عدم الاستقرار، وتغذية النزاعات العابرة للحدود، وزيادة تدفقات اللاجئين، فضلًا عن تهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر وتآكل أطر الأمن الإقليمي.

* السيناريو الثالث: تدويل الصراع واتساع نطاق المواجهة: يمثل هذا السيناريو المسار الأكثر خطورة، حيث يتزامن انهيار الدبلوماسية وتصاعد المواجهات الداخلية مع دخول قوى ودول خارجية على الخط لتقديم الدعم العسكري والسياسي للأطراف المتصارعة. وينتج عن هذا تحول الحدود الإثيوبية السودانية والإثيوبية الإريترية إلى مسارح للتنافس العسكري غير المباشر، وتوسع الاشتباكات بين الدول المتجاورة، مما ينعكس سلبًا على أمن البحر الأحمر وباب المندب، ويزيد من حدة التنافس الإقليمي والدولي على الموانئ والممرات البحرية.

* ومع استحالة عزل أو تجاهل دولة بحجم إثيوبيا، التي تضم نحو 140 مليون نسمة، وتسجل معدلات نمو اقتصادي تجعلها ركيزة أمنية واقتصادية لا غنى عنها للقرن الأفريقي، فإن استقرار المنطقة يتطلب تجاوز المعالجة الأمنية المنفردة وتبني مقاربة شاملة تقوم على:

* أولًا: هندسة العلاقات السودانية الإثيوبية وتعزيز مسارات التعاون المشترك: تقوم هذه المقاربة على المراهنة على عمق الروابط التاريخية والاجتماعية المتجذرة بين الشعبين، والتي تعد الضمان الحقيقي لاستمرار المصالح المشتركة فوق تقلبات السياسة، من خلال تفعيل الحوار السياسي المباشر والدائم عبر إنشاء آلية تشاور استراتيجي رفيعة المستوى تجتمع بصورة دورية ومؤسسية، مع صياغة حزمة من الاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية والأمنية المتبادلة، والعمل الجاد على معالجة جذور الخلافات الفنية والسياسية التي تُستغل لتوظيف العلاقات في حروب الوكالة.

* ثانيًا: تحويل الحدود إلى جسور للتعاون بدلًا من بؤر للتوتر: يتطلب تفعيل اللجان الحدودية المشتركة، وتعزيز تبادل المعلومات الاستخباراتية والأمنية، وتنظيم حركة الرعاة والمزارعين، بما يحيل منطقة الفشقة والحدود المشتركة من بؤرة توتر إلى فضاء للتنمية والتعاون المشترك، ويحد من فرص استغلال الفراغات الأمنية.

* ثالثًا: إعادة تفعيل مسارات التسوية السياسية بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي: يتطلب الوضع تحركًا عاجلًا من القادة والوسطاء الدوليين لإدراك قصور آليات السلام الحالية، مما يستوجب البناء على اتفاق بريتوريا وطرح بروتوكول تكميلي يعالج الثغرات لضمان استدامة التفاهمات ومنع تجدد المواجهات. كما يجب ألا تقتصر التسوية على طرفي النزاع، بل تستوجب مسارًا وطنيًا أوسع لاحتواء مظالم باقي الأقاليم والقوميات، والحد من الاعتماد على الحلول العسكرية لإدارة الخلافات.

* رابعًا: احتواء التوتر الإثيوبي الإريتري ومنع انزلاقه إلى مواجهة عسكرية: يتطلب الوضع التحرك لتجميد المواجهة بين أديس أبابا وأسمرة وإيجاد منصة تفاوض مباشرة لتطبيع العلاقات ومعالجة الخلافات الحدودية والاستراتيجية العالقة، لتجنب صراع يوسع الاضطراب في القرن الأفريقي. وينبغي أن ترتكز التسوية على احترام السيادة الوطنية ورفض التهديد بالقوة، مع الفصل التام بين تطلعات إثيوبيا للوصول الاقتصادي للموانئ والسيادة الإريترية الكاملة على أراضيها ومياهها.

* خامسًا: تفعيل دور الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة والقوى الدولية: يستوجب تعزيز القدرات السياسية والمالية واللوجستية للاتحاد الأفريقي لتمكينه من قيادة وساطات فعالة، إلى جانب توظيف دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن لحماية السيادة ووحدة الأراضي ومنع استخدام القوة. كما يتطلب من الولايات المتحدة والقوى الدولية استخدام نفوذها لدعم وقف التصعيد وتوفير ضمانات تنفيذ الاتفاقات، بعيدًا عن أي ترتيبات تفاقم الاستقطاب.

* سادسًا: تسوية الطموحات الإثيوبية المتعلقة بالوصول البحري وضمان أمن البحر الأحمر: يتطلب حسم الطموحات الإثيوبية في الوصول إلى الموانئ الابتعاد عن المواجهات الصفرية، والاعتماد على أطر تفاوضية إقليمية تضمن أمن البحر الأحمر ومصالح دوله المشاطئة عن طريق إقامة حوار جماعي يوازن بين حق إثيوبيا في التنمية والوصول الاقتصادي العادل، والالتزام بقواعد القانون الدولي التي تصون سيادة الدول.

* سابعًا: بناء آلية إقليمية للإنذار المبكر وإدارة الأزمات الحدودية: أصبح تطوير آلية تنسيق إقليمية تضم الدول المتأثرة مباشرة بالاضطرابات الإثيوبية والسودانية أمرًا لا مفر منه الآن، بما يسمح برصد تحركات الجماعات المسلحة وتدفقات السلاح والنزوح والتهديدات العابرة للحدود.

* تتولى هذه الآلية تنسيق تبادل المعلومات، وإعداد تقييمات دورية للمخاطر، وتفعيل قنوات الاتصال السريع عند وقوع الحوادث الحدودية، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي والهيئات الإقليمية المختصة.

* وفي الختام، إن صيانة الاستقرار في القرن الأفريقي تتجاوز معادلات القوة العسكرية والحلول الأمنية المؤقتة؛ إذ أثبتت تحولات المنطقة أن أمن دولها وحدةٌ متكاملة لا تقبل التجزئة، وأن الهشاشة في أي طرف هي تهديدٌ يتردد صداه لدى الجميع. وفي نهاية المطاف، يبقى النفاذ إلى سلام مستدام رهينًا بامتلاك إرادة سياسية تغلب الحوار الاستراتيجي وتكامل المصالح على الصراعات الصفرية، لتتحول حدود المنطقة من خطوط للتماس والنزاع إلى مساحات للشراكة والاستقرار الشامل.

صحفية مصرية مقيمة في لندن



بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

من يحارب العدالة في الداخلية؟

* لم تمر إلا أيام قليلة بعد رحبنا مثل الكثيرين بقرار إعادة عدد من الضباط المفصولين من وزارة الداخلية، حتى فوجئنا بمن أوقف تنفيذ القرار داخل وزارة الداخلية، لا نريد التطويل في الشرح فهناك بيان لخص كل القضية وكشف عن أن هناك من يقف وراء عدم تنفيذ القرار، وقد جاءني البيان في بريدي الشخصي كأنما يقول للناس إن القرارت في بلادنا ليست أكثر من حبر على ورق، وكان هذا نصه:

* بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صحفي

إلى الشعب السوداني الكريم

إلى السيد رئيس مجلس السيادة وأعضاء المجلس الموقرين

إلى كل الجهات المعنية بإقامة العدل وسيادة حكم القانون

عدم تنفيذ أحكام المحكمة الإدارية العليا والالتفاف على قرارها

قول الله سبحانه وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ)

ويقول سبحانه وتعالى: (وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَسْئُولُونَ)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ النَاسَ إذا رأوا الظالمَ فلم يأخذوا على يديه، أوشكَ أن يعمَّهم اللهُ بعقابٍ منه)

* نحن ضباط الشرطة الذين صدرت لصالحهم أحكام المحكمة الإدارية العليا بإلغاء قرارات إحالتهم للتقاعد ، وما ترتب على ذلك من حقوق وازالة كل الآثار قانونية التي ترتبت على تلك القرارات.

* نخاطبكم اليوم توضيحاً للحقيقة، ووضعاً للرأي العام أمام تطورات مؤسفة تتعلق بتنفيذ تلك الأحكام.

* لقد صدر قرار مجلس السيادة رقم (أ/7/49) لسنة 2026م بتاريخ 2026/9/23 بإعادتنا للخدمة، ولم نعلم بصدور هذا القرار إلا في جلسة التنفيذ أمام المحكمة الإدارية بتاريخ 10 نوفمبر 2026م، عندما أبرز مستشار وزارة الداخلية خطاباً يفيد بتوقيع رئيس هيئة الشئون الإدارية برئاسة قوات الشرطة بإعادتنا للخدمة وتوجيهه للإدارة العامة للموارد البشرية، والادارة العامة للشئون المالية بتكملة الاجراءات الخاصة بتنفيذ القرار.

* وفي ذات الجلسة طلب مستشار وزارة الداخلية من المحكمة قفل ملف التنفيذ، استناداً إلى ما أعلنه من إتمام إجراءات الإعادة، إلا أن المحكمة لم تستجب للطلب، وحددت جلسة أخرى بتاريخ 10 ديسمبر 2026م للتحقق من التنفيذ.

* لقد استبشرنا خيراً بهذا التطور، واعتبرناه خطوة في الاتجاه الصحيح نحو إنفاذ أحكام القضاء وإعادة الحقوق إلى أصحابها.

* وأصدرنا بياناً عبرنا فيه عن شكرنا وتقديرنا للسيد رئيس مجلس السيادة، والسلطة القضائية، ووزيري الداخلية والعدل وأكدنا استعدادنا للعودة إلى أداء واجبنا الوطني.

* ولكن للأسف لم تكتمل سعادتنا باجراءات التنفيذ،فبمجرد تحركنا لمباشرة إكمال الإجراءات والعودة إلى إداراتنا المختلفة، فوجئنا بصدور قرار آخر بإحالتنا مجدداً للتقاعد، وبذات الرتب التي احلنا بها في القرار السابق، وذلك اعتباراً من تاريخ 22 أكتوبر 2026م، أي قبل تاريخ خطاب التوجيه بإعادتنا إلى الخدمة، وقبل جلسة التنفيذ التي أعلنت فيها وزارة الداخلية أمام المحكمة بإتمام اجراءات الإعادة وازالة آثار القرار الملغي.

* وهنا تبرز أسئلة مشروعة لا يمكن تجاوزها وهي:

أ- كيف تعلن وزارة الداخلية أمام محكمة التنفيذ إعادة الضباط إلى الخدمة، بينما يوجد قرار آخر بإحالتهم مجدداً للتقاعد لم يُعرض على المحكمة في الجلسة ذاتها على الرغم من صدوره قبل توقيت الجلسة؟.

ب- ما هو الأساس القانوني الذي استند إليه قرار الإحالة الثاني، وما علاقته بالحكم القضائي الذي ألغى قرار الإحالة الأول؟.

ج- هل المقصود من قرار مجلس السيادة رقم (49/أ) لسنة 2026م تنفيذ أحكام المحكمة الإدارية العليا وإزالة آثار القرار الملغي، أم الاكتفاء بإجراء شكلي يعقبه قرار جديد يعيد إنتاج النتيجة ذاتها؟.

د- كيف يستقيم قانوناً أن تعلن الجهة المعنية بالتنفيذ أمام المحكمة إتمام إعادة الضباط للخدمة ثم تتخذ إجراءً يناقض تلك العودة ويحول دون تحقق آثارها؟.

* إننا لا نطرح هذه الأسئلة من باب الخصومة أو التصعيد، وإنما من منطلق بيان وتوضيح بأن ما جرى لا يستند على أساس قانوني، وحرصنا على ألا تصبح الأحكام القضائية مجرد نصوص تصدر دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ الفعلي بإحداث أثرها الإداري.

* السيد رئيس مجلس السيادة:

إن قضيتنا ليست مجرد خلاف حول وظيفة أو رتبة أو مستحقات مالية، وإنما هي قضية تتعلق بمبدأ أكبر وأهم وهو أن تظل أحكام القضاء واجبة الاحترام والتنفيذ على جميع مؤسسات الدولة، ولا يصبح تنفيذها رهناً بإرادة الجهة المحكوم عليها؟.

* وإن الدولة التي ننشدها هي دولة المؤسسات والقانون، التي لا يعلو فيها قرار إداري على حكم قضائي، ولا تكون فيها الحقوق رهينة لتقديرات الأشخاص أو أهواء المسؤولين.

* لقد طرقنا أبواب القضاء إيماناً منا بأن القانون هو الفيصل، ولا نزال نتمسك بهذا الطريق، ولن نطلب سوى حقوقنا التي أقرتها الأحكام القضائية، بعيداً عن أي تجاوز أو خصومة شخصية.

* فنحن أبناء الشرطة هذه المؤسسة الوطنية الحارسة للعدالة، خدمنا الوطن من خلالها، وما زلنا على استعداد لخدمته، ولكننا نؤمن بأن أول واجبات الدولة تجاه مواطنيها ومنسوبي مؤسساتها هو احترام القانون وصون الحقوق.

* فالعدالة لا تكتفي بصدور الأحكام، وإنما تكتمل بتنفيذها. وسيادة القانون لا تُقاس بما يُعلن عنها، وإنما بمدى الالتزام بها عند التطبيق الفعلي.

* السيد رئيس مجلس السيادة

إن احترام أحكام القضاء لا يتحقق بمجرد إصدار قرار إداري يحمل عنوان الإعادة إلى الخدمة، وإنما يتحقق بتنفيذ منطوق الحكم وآثاره القانونية كاملة، دون انتقاص أو التفاف أو اتخاذ إجراءات لاحقة تفرغ الحكم من مضمونه.

* فإذا كان الحكم قد ألغى قرار الإحالة للتقاعد، وأوجب إزالة آثاره وإعادة الحقوق المترتبة عليه، فإن معالجة الأمر بقرار جديد يؤدي إلى النتيجة ذاتها تقتضي عرض مشروعيته على القضاء، ولا يجوز أن تكون وسيلة لتعطيل حجية الأحكام القضائية.

* إن وزارة الداخلية، باعتبارها الجهة المعنية بتنفيذ الأحكام في نطاق اختصاصها، مطالبة بأن تكون نموذجاً في احترام القانون، لا أن تجد نفسها طرفاً في إجراءات تثير الشكوك حول اكتمال التنفيذ ومدى مطابقته لما قضت به المحكمة.

* كما أن مجلس السيادة، الذي صدر عنه قرار الإعادة، نأمل أن يحيط علماً بكامل هذه التطورات، بما فيها قرار الإحالة الثاني ، حتى لا تكون الصورة التي وصلت إليه مقتصرة على إعلان الإعادة دون بيان ما أعقبها من إجراءات.

* وعليه، فإننا نناشد السيد رئيس مجلس السيادة:

أولاً: الوقوف على حقيقة ما جرى بشأن تنفيذ أحكام المحكمة الإدارية العليا، والتحقق من أسباب إصدار قرار الإحالة الثاني وتوقيته.

ثانياً: توجيه الجهات المختصة إلى الالتزام الكامل بمنطوق الأحكام القضائية وآثارها القانونية، وعدم اتخاذ أي إجراءات من شأنها تعطيل تنفيذها أو إفراغها من مضمونها.

ثالثاً: متابعة تنفيذ قرار مجلس السيادة رقم (49/أ) لسنة 2026م بما يحقق الغاية التي صدر من أجلها، وبما يتفق مع أحكام القضاء، بما في ذلك إعادتنا الفعلية إلى الخدمة وتسوية مستحقاتنا وحقوقنا المالية وفقاً لما قضت به المحكمة المختصة.

رابعاً: تمكين محكمة التنفيذ من الوقوف على جميع القرارات والخطابات والإجراءات المتعلقة بملف التنفيذ، حتى تقول المحكمة كلمتها في مدى اكتمال التنفيذ ومطابقته للحكم.

وأنه من وراء القصد،وحسبنا الله ونعم الوكيل

ضباط الشرطة المعادون للخدمة بموجب قرار مجلس السيادة رقم (49/أ) لسنة 2026م.



صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلئ بأقلامهم

استعراض لرواية القلعة البيضاء للكاتب التركي أورهان باموق

*** القلعة البيضاء رواية تركية للكاتب أورهان باموق. وهي الرواية الثالثة له والتي فازت بجائزة نوبل للآداب عام 2006**

*** يعرض فيها الكاتب رؤيته للعلاقة بين الشرق والغرب بتشخيصهما في شخصية الإيطالي والأستاذ. ويعرض المفارقات والتشابهات بين الثقافتين عن طريق المواقف المختلفة، وعن طريق تغير مشاعر الشخصيتين تجاه بعضهما.**

*** تجري أحداث هذه القصة في القرن السابع عشر في مدينة أسطنبول عندما أبحر عالم إيطالي شاب من مدينة البندقية إلى نابولي حيث اعتقلته السلطات العثمانية فيها.**

*** وبعد مضي القليل من الوقت، أصبح مملوكًا لعالم يُعرف باسم هوجا (الأستاذ)، وهو رجل يقاربه في العمر، ويشابهه با لصفا ت.**

*** كان الأستاذ يقدم تقارير للباشا الذي كان بدوره يسأله العديد من الأسئلة في العلوم وعن العالم. تم تقديم الأستاذ والراوي- العالم الإيطالي- للسلطان؛ بسبب تصميمهم لسلاح ضخم من الحديد.**

*** طُلب من المملوك تعليم أستاذه علوم وتقنيات الغرب من الطب إلى الفلك. ولكن الأستاذ بدأ يتساءل عن ماهيتهما، وإذا كانت معرفتهم الوطيدة ببعضهم قد تساعدهم على تبادل هوياتهم.**

*** يستخدم باموق تقنية الراوي العليم الذي يتحدث بضمير المتكلم، لكنه في الوقت نفسه يترك مساحة للغموض حول هوية الراوي، مما يخلق توتراً سردياً**

*** الرواية ليست تأريخًا حرفياً، بل إعادة تخييل للتاريخ من خلال مزج الوقائع بالخيال.يوظف باموق القرن السابع عشر كخلفية زمنية، لكنه يحمّله بأسئلة معاصرة حول الهوية، الآخر، والعقلانية.**

*** هناك تماثل شبه كامل بين الشخصيتين الرئيسيتين (الأسير والأستاذ)، وهو ما يُستخدم كأداة لاستكشاف الذات والآخر.هذا التماثل يُعزز من الطابع الفلسفي للرواية، ويجعلها أقرب إلى مرآة مزدوجة تعكس كل طرف في الآخر.**

*** باموق لا يقدّم أجوبة جاهزة، بل يدفع القارئ إلى المشاركة في بناء المعنى.النهاية المفتوحة، والغموض في تبادل الأدوار، يجعلان القارئ جزءًا من التجربة السردية.**

*** حظيت الرواية منذ صدورها عام 1985 باهتمام نقدي واسع داخل تركيا وخارجها، حيث اعتُبرت خطوة بارزة في مسيرة باموق الأدبية ومؤشراً على تبلور أسلوبه الروائي القائم على المزج بين التاريخ والتخييل الفلسفي.**

*** وقد أثنى النقاد على البنية السردية للرواية، كما أُشيد بقدرة باموق على استدعاء أجواء القرن السابع عشر العثماني بأسلوب حديث يثير أسئلة وجودية تتجاوز السياق التاريخي.**

لاقت الرواية استقبالاً إيجابياً في الترجمات العالمية، إذ رآها بعض الدارسين من الأعمال المؤسسة لحضور باموق في المشهد الأدبي العالمي.

نهاية المداد:

الكتابة إذا كانت تجلب لك البهجة فإنها تلغي كل الأحزان.

(أورهان باموق)



قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

شركات البترول الفك والتجميد خلال (24).. أين الخلل؟

* أصدر بنك السودان المركزي يوم الإثنين منتصف هذا الأسبوع توجيهاً للمصارف المعنية بتجميد حسابات (28) شركة وكيانات نفطية وشخصيات بتهمة غسيل الأموال إستنادا على خطاب صادر من النيابة العامة وبالتحديد من نيابة مكافحة غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب.. بما يعني أن البنك إلتزم تماماً بتوجيهات الجهات المختصة وهي في هذه الحالة النيابة العامة وهي الجهة العدلية عالية الموثوقية في تحقيق العدالة وضمان حقوق المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة في الدولة وهذا شئ طيب ويحسب لصالح البنك والنيابة بحرصهما على حماية الأمن القومي للبلاد وحماية الإقتصاد المنهار ومحاولة إنقاذه وبالتالي حماية المواطن.. الأمر إلى هذا الحد جدير بالإشادة ولكن.. ما الذي حدث خلال (24) ساعة فقط من إصدار بنك السودان لتوجيهه بتجميد حسابات تلك الجهات؟.

* ما حدث بعد ذلك من بنك السودان وإستناداً على نفس المرجعية وهي نيابة غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب هو مثار التساؤل وموضوع حديث اليوم.. في الوقت الذي كان الرأي العام يتابع الموضوع لمعرفة الجهات التي تتلاعب بحياة المواطن وتخالف القانون في سلع إستراتيجية تؤثر على كل حياته كالمحروقات ومشتقاتها في النقل والترحيل للبضائع وفي الزراعة والمواصلات والصحة والتعليم وكل مناحي الحياة وينتظر معرفة أصل التهم ومن محاكمة المدان في الوقت الذي وصل فيه سعر جالون البنزين إلى (60) ألف جنيه وجازولين الزراعة تجاوز ال(70) ألف جنيه وقطعة الخبز (700) جنيه وقس على ذلك بقية السلع وإحتياجات المواطن والتي أصبحت أسعارها بعيدة تماماً عن متناول يد المواطن في ظل مرتبات شهرية (إن توفرت) لا تغطي تكلفة ساعتين فقط للأسبوع الأول من الشهر دع عنك مصاريف العلاج والدراسة ..و...و.

* أما سعر العملة الوطنية في السوق الموازي المعلن فحدث ولا حرج فقد تجاوز الدولار ال(12) ألف جنيه وللأسف هذه الزيادة شبه يومية مرتبطة فقط بالقوة الشرائية والإقبال الكبير على شراء الدولار وإنتشار السماسرة حتى من بعض منسوبي شركات استيراد البترول نفسها في ظل السيولة الاقتصادية وضعف الرقابة وعدم تطبيق القانون.. فكلها تعتبر من مهددات أستقرار الدولة في ظروف يخوض فيها الجيش والقوى المساندة حرباً مفروضة لتحرير الوطن.. فبينما هناك من يقدمون ارواحهم رخيصة من أجل الوطن هناك ايضا من يتاجرون بقوت المواطن ويستغلون الحرب وإنشغال القيادة العسكرية بالتحرير للتكسب الرخيص لأنهم ضمنوا عدم المحاسبة (ومن أمن العقاب ساء ليس الادب وحده بل كل ما يرتبط بالسلوك والمعاملات).

* ففي هذه الظروف وبالحيثيات التي أوردناها أصدر بنك السودان توجيهاته للبنوك المعنية بفك تجميد حسابات (4) شركات وكيانات عاملة في مجال النفط من جملة ال (28) جهة شملها قرار التجميد الاول والشركات المعفية من التجميد هي شركة نبتة للبترول المحدودة، مستودع نبتة للبترول بورتسودان، شركة قادرة للبترول المحدودة وشركة النيل للبترول المحدودة.. قرار فك التجميد جاء بعد (24) ساعة فقط من توقيت قرار التجميد.. وهنا يبرز السؤال الذي يعيد للأذهان جملة من الأحداث والقضايا التي تصدر فيها قرارات دون دراسة أو تأني وأبرز مثالين هما شركة العسجد وموضوع التحول الرقمي والثاني خاص بإعتماد بنك السودان نظام المجموعات في إستيراد الوقود ثم إلغائه والرجوع إلى صيغة أخرى لم تكن هي الأخرى أكثر دراسة.. ولكن ربما يبرئ بنك السودان نفسه هذه المرة من الوصف بالتسرع والتعجل في أصدار قرارات التجميد والفك بإعتماده على المرجعية التي إستند عليها في اصدار قراري التجميد ثم فك التجميد للبعض وليس للكل وفق ما اوردنا أعلاه مما يجعل كاتب السطور يحيل التساؤلات والإتهام بالتعجل في إصدار القرارات وتسجيل الإتهامات بغسيل الاموال للشركات الأربعة إلى النيابة العامة ونيابة غسيل الاموال ومكافحة الأرهاب.. فعندما يكون التعجل في إصدار الإتهامات من الجهة العدلية الأولى المعنية برفع الظلم عن الآخرين يتعين عليها الحرص بألا تأخذ الأمر بالسرعة التي تمت بها مما يجعل الأمر اكثر خطورة.

* صحيح أن التراجع عن الخطأ وتصحيحه متى ما ثبت ذلك يعتبر أمراً محموداً رغم ما قد يتركه من آثار سالبة تؤثر على سمعة الجهة موضوع الإتهام ولكن الأصح بل الأفضل هو أن تتريث النيابة العامة وتاخذ وقتها في التحري وتقصي الحقائق قبل ان تصدر قرارها وتتراجع عنه بهذه السرعة.. لأنه معلوم بالضرورة ان من يتردد في إتخاذ القرارات من شأنه أن يفقد ثقة من يتعاملون معه ويلجئون إليه لحل مشاكلهم ولرد الظلم عنهم فعندما تكون الجهة المعنية هي المرجعية الاولى لتحقيق العدالة فلا بد من التوقف والمراجعة.

* أصدرت شركة نبتة بياناً بعد تبرأتها من تهمة غسيل الأموال تحدثت فيه عن الظلم الذي وقع عليها بهذه التهمة وأشادت بالبنك المركزي وبالنيابة العامة وبنيابة غسيل الأموال ومكافحة الإرهاب لتبرأتها من التهمة وأنهما صححا الخطأ والرجوع للحق فضيلة إلا أن البيان أشار إلى خطئ ما إرتكبته (بعض الجهات) لم يسمها البيان.. مما يثير تساؤلاً آخراً عمن هي تلك الجهات؟ولماذا لم يذكر البيان صراحة؟ ولماذا لم تفتح فيها الشركة بلاغاً إن كانت تملك دليلاً على ما ذكرت؟.. تفادياً لإطلاق التهم هكذا من جهة ولأن ينال كل من يتعدي على حدوده ويتجاوز القانون العقاب الذي يتناسب مع التهمة من جهة ثانية.

* ختاما فإن مؤسسات الدولة بما فيها رئاسة مجلس الوزراء ما زالت بحاجة ماسة لضبط إيقاع أدائها بما تتطلبه الظروف التي تعيش فيها البلاد والتي تنتشر فيها الإشاعات والإتهامات كإنتشار النار في الهشيم مما يلحق الظلم بالكثيرين ممن يقعوا فريسة لها والأهم من ذلك هو ضرورة التأني والتريث في إتخاذ القرارات وألا تصدر إلا بعد الدراسة الكافية وجمع المعلومات والتحقق منها حتى لا تضطر الجهة التي اتخذتها إلى إلغائها قبل أن يجف الحبر الذي كتبت به كما حدث الآن من بنك السودان والنيابة العامة كما أنه بالضرورة أن تكون هناك آليات تنفيذ للقرارات وبمواقيت زمنية محددة حتى يكون للقرارات فائدتها وجدواها يجنيها المواطن المغلوب على أمره قبل أن تعتبر رصيداً للجهة التي أصدرتها.

الخرطوم تتأهب لمعركة النظافة الكبرى



الخرطوم - أصداء سودانية

عقدت لجنة إصحاح البيئة بولاية الخرطوم اجتماعا أمس برئاسة وزير المعادن رئيس اللجنة نور الدائم طه، وبحضور والي الخرطوم، وعدد من الوزراء والمسؤولين بمختلف الجهات ذات الصلة.

وأوضح وكيل وزارة الثقافة والإعلام والسياحة، د. جراهام عبدالقادر، في تصريح صحفي عقب الاجتماع، أن الاجتماع استعرض موقف أعمال لجنة غرفة عمليات تنفيذ حملة إصحاح البيئة والنظافة بولاية الخرطوم فيما يلي توفير الآليات، والوقود، والدعم المالي، فضلا مشاركة المواطنين بالمحليات ومنظمات المجتمع المدني في الحملة.

وأشار وكيل وزارة الثقافة والإعلام والسياحة إلى أن رئيس الوزراء سيقوم بالتدشين الرسمي لحملة إصحاح البيئة، مبينا أن كل محليات ولاية الخرطوم قد اكملت ترتيباتها لانطلاقة الحملة.

وأكد د. جراهام أن الاجتماع ثمّن الجهود المقدرة لرجال الأعمال والخيرين في دعم عمليات النظافة وإنارة الطرق، مشدداً على أهمية تضافر جهود كافة الشركاء لإنجاح الحملة وتحقيق أهدافها في إرساء بيئة نظيفة ومستدامة بولاية الخرطوم وتعميم التجربة على بقية الولايات.

بنك الخرطوم يعلن عن رابط لتحديث البيانات أونلاين



عملائنا الأعزاء: وفاءً بما وعدناكم به من تطوير وتسهيل لخدماتنا المصرفية، أصبح بإمكانكم الآن تحديث بياناتكم أونلاين بكل راحة وأمان.

من مكانك حدّث بيانات حسابك، وواصل إنجاز معاملاتك، دون الحاجة لزيارة الفرع.. اضغط على الرابط وحدّث الآن

https://ib.bok-sd.com/mfmbs/bok/

تنبيه: نرجو عدم التعامل مع أي روابط أخرى، غير الرابط المرفق هنا وعيك وقاية من الاحتيال.

حفظ الله السودان وأهله

BOK

بنك الخرطوم

أنت أولا

حملة شاملة لمكافحة نواقل الأمراض بالشمالية



دنقلا - أصداء سودانية

أعلن أمين عام حكومة الولاية الشمالية، الأستاذ محجوب محمد سيد أحمد، انطلاق حملة شاملة لمكافحة نواقل الأمراض وإصحاح البيئة بجميع محليات الولاية، اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى الحد من انتشار الأمراض وتعزيز الصحة العامة. جاء ذلك خلال ترؤسه بمكتبه أمس اجتماعاً تنسيقياً لبحث الترتيبات والاستعدادات الخاصة بتنفيذ الحملة، بحضور مدير عام وزارة الصحة، الدكتور ساتي حسن ساتي.

وأكد أمين عام الحكومة، في تصريح صحفي عقب الاجتماع، أن الحملة تستهدف مكافحة نواقل الأمراض، وفي مقدمتها البعوض والذباب، إلى جانب تكثيف عمليات إصحاح البيئة، موضحاً أن انطلاقتها ستكون من مدينة دنقلا، بالتزامن مع تنفيذها في بقية محليات الولاية، لتشمل الأسواق والأحياء السكنية.

ودعا المواطنين والشباب والمستنفرين بالمقاومة الشعبية إلى المشاركة الفاعلة في الحملة، والتعاون مع الجهات المختصة لإنجاح برامجها، والحد من انتشار نواقل الأمراض، مشدداً على أن تحقيق أهداف الحملة مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية والمجتمعية.

من جانبه، أوضح مدير عام وزارة الصحة، الدكتور ساتي حسن ساتي، أن الحملة تأتي بإشراف مباشر من أمين عام الحكومة، وبمشاركة الوزراء والمديرين التنفيذيين للمحليات، استجابةً للانتشار المتزايد لنواقل الأمراض بالولاية، مشيراً إلى أن الحملة ستستمر لمدة شهر، وتغطي جميع محليات الولاية.

الجزيرة تحظر خروج القمح والذرة وتهدد المخالفين بالسجن والغرامة

مدني - أصداء سودانية

أصدر والي ولاية الجزيرة أمر طوارئ يقضي بحظر نقل القمح والذرة إلى خارج الحدود الجغرافية للولاية، مع فرض عقوبات تصل إلى السجن لمدة شهرين وغرامة مالية قدرها 20 مليون جنيه سوداني، في خطوة تستهدف منع خروج المحاصيل الزراعية من الولاية وملاحقة المخالفين.

ونص أمر الطوارئ، الذي يبدأ العمل به اعتبارًا من تاريخ التوقيع عليه، على منع خروج محصولي القمح والذرة من ولاية الجزيرة، وتكليف القوات النظامية والنيابة العامة بمسؤولية تنفيذ القرار وضمان الالتزام بأحكامه.

ومنح الأمر السلطات المختصة صلاحية حجز وسائل النقل المستخدمة في نقل المحاصيل المحظورة، إلى جانب ضبط السلع المخالفة، على أن يستمر الحجز حتى استكمال مرحلتي التحري والمحاكمة.

وحدد القرار عقوبات للمخالفين تشمل الغرامة التي لا تتجاوز 20 مليون جنيه، أو السجن لمدة لا تزيد على شهرين، أو العقوبتين معًا، مع مضاعفة العقوبة في حال تكرار المخالفة.

كما أجاز الأمر للمحكمة، عند ثبوت الإدانة، الحكم بمصادرة المحاصيل والمواد المضبوطة لصالح وزارة المالية والقوى العاملة، فيما ألزم الجهات المختصة بالشروع الفوري في تنفيذ القرار.



الأمم المتحدة وتجمع الأطباء السودانيين بأمريكا يحددان أولويات الدعم الصحي



الخرطوم - أصداء سودانية

زارت السيدة دينيس براون، المنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان، مقر رئاسة تجمع الأطباء السودانيين بالولايات المتحدة (سابا) وذلك في إطار التشاور حول المشاريع الصحية والإنسانية الأكثر احتياجاً للدعم في البلاد. وكان في استقبالها المدير القطري لسابا في السودان د. فيصل أحمد النور ومدراء الإدارات بـ(سابا)

واستعرض فريق سابا خلال اللقاء المشاريع والبرامج التي تنفذها سابا داخل السودان، والتحديات الميدانية التي تواجه تقديم الخدمات الصحية في ظل الظروف الراهنة.

وناقش الجانبان المجالات ذات الأولوية التي تتطلب دعماً عاجلاً، وسبل تعزيز التنسيق بين سابا ووكالات الأمم المتحدة العاملة في السودان لضمان وصول الخدمات إلى الفئات الأكثر تضرراً



في رثاء مؤثر.. كمال ترباس يودع الزعيم محمد عثمان الميرغني





القاهرة: أصداء سودانية

نعى الفنان الكبير كمال ترباس، ببالغ الحزن والأسى، السيد محمد عثمان الميرغني، رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل ومرشد الختمية، معبرا عن عميق تأثره برحيله وفي كلمات مؤثرة، وصف ترباس الفقيد بأنه كان (رجل السلام) بامتياز، مشيدا بحكمته البالغة ومواقفه الوطنية الراسخة التي سعت دوما لجمع الصف السوداني ونبذ الفرقة والشتات. وأكد ترباس أن الميرغني سيظل الزعيم الخالد في وجدان الشعب السوداني، نظرا لإسهاماته الجليلة في تعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي، وتغليبه الدائم لمصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار.

واختتم ترباس رثاءه بالتأكيد على أن السودان فقد برحيله رمزا من رموز الوطنية الصادقة وصمام أمان في أصعب المنعطفات السياسية، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان

أسرة إسماعيل حسب الدائم تعلن استقرار حالته الصحية



القاهرة: أصداء سودانية

أعلنت أسرة الفنان الكبير إسماعيل حسب الدائم عن استقرار حالته الصحية وتماثله للشفاء، بعد الوعكة الصحية المفاجئة التي استدعت نقله إلى أحد المستشفيات في العاصمة المصرية القاهرة إثر شعوره بإعياء شديد أفقده القدرة على الحركة.

وطمأن محمد نجل الفنان جمهور والد ومحبيه بأنه تجاوز مرحلة الخطر ويخضع حاليا لاستكمال بعض الفحوصات الطبية اللازمة تحت إشراف الفريق الطبي المعالج، مجددا دعوته للجميع بمواصلة الدعاء له بتمام الصحة والعافية والعودة السريعة إلى محبيه.

راشد دياب وعلا حسنين يشاركان في تظاهرة دكار للفن المعاصر

متابعات: أصداء سودانية

يشارك الفنان التشكيلي الدكتور راشد دياب والمعمارية علا حسنين في فعاليات الدورة السادسة عشرة لتظاهرة دكار للفن الإفريقي المعاصر (داك ارت)، التي تنطلق في العاصمة السنغالية يوم غد الخميس وتستمر حتى 19 ديسمبر، بمشاركة نخبة من مبدعي القارة.

وتحمل هذه النسخة عنوان (مضادة الهشاشة: فنون الإصلاح واستراتيجيات الصدمة المضادة)، مستلهمة أطروحات المفكر نسيم نيكولاس طالب حول استثمار الأزمات لتعزيز القوة. وتتناول الأعمال المعروضة قضايا الذاكرة والهجرة والجسد والبيئة عبر وسائط الرسم والنحت والفيديو والتركيب والأداء.

ويضم البرنامج الرسمي 75 مشروعا فنيا وتصميميا، جرى اختيارها من أصل 900 ملف ترشيح، وتتوزع على خمسة مسارات تشمل إعادة تأهيل محيط قصر العدل القديم، واستعادة المعارف الزراعية، وتقاسم المعارف، إلى جانب مبادرات للعلاج بالفن بالتعاون مع مؤسسات صحية في دكار.

علي مهدي ينعى عزالدين كوجاك: رحيله خسارة للمسرح السوداني



متابعات: أصداء سودانية

نعى الفنان علي مهدي، رئيس المسرح الوطني ومسرح القهوة، ببالغ الحزن والأسى، رحيل الفنان والمسرحي القدير عزالدين كوجاك، الذي وافته المنية بمدينة ود مدني، معتبرا أن رحيله يمثل خسارة فادحة لأحد الرموز الحقيقية في الثقافة السودانية وأعمدة الاستنارة والفعل الوطني الإيجابي.

وأكد مهدي في بيان نعيه أن الفقيد سطر مسيرة إبداعية حافلة بالعطاء والتميز، نجح خلالها في توظيف خشبة المسرح كمنصة للتنوير والتغيير المجتمعي الهادف، تاركا إرثا فنيا وإنسانيا خالدا، وتقدم مهدي بخالص التعازي والمواساة لقبيلة المسرحيين والمبدعين في عموم السودان، ولأهل ولاية الجزيرة الخضراء ومدينة ود مدني، التي ارتبط بها الراحل وجدانيا وحمل همومها وقضاياها طوال مشواره الفني الحافل.

الحواتة يدعمون الحوار السوداني السوداني



متابعات: أصداء سودانية

انضمت مجموعة (محمود في القلب) إلى قائمة الداعمين لمساعي لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني، معلنة تأييدها المطلق للتحركات الرامية إلى توفير بيئة مواتية لإطلاق عملية حوار شاملة، واعتبرت أن هذه المبادرة تجسد استجابة وطنية نابعة من الالتزام الأخلاقي تجاه تطلعات الشعب السوداني. وفي تصريحات صحافية أعقبت اجتماع المجموعة باللجنة، أوضحت (محمود في القلب) أن هذا الانخراط ينبع من واجب المجموعة تجاه قضايا البلاد. ولفتت إلى أن المجموعة تتحرك بوصفها كيانا شبابيا ثقافيا وإنسانيا مستقلا، يضع تحقيق السلام المستدام وبناء الدولة المدنية في مقدمة أولوياته، بعيدا عن حسابات المحاصصات الضيقة.

حفل خاص على شرف سيف الجامعة في عجمان



متابعات: أصداء سودانية

تألق الفنان سيف الجامعة في حفل خاص أقيم على شرفه بإمارة عجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك احتفاء بتماثله للشفاء وخروجه سالما من الوعكة الصحية التي ألمت به مؤخرا.

وشهد الحفل أجواء سودانية خاصة، قدم خلالها (الجامعة) باقة من أجمل أغنياته التي تفاعل معها الحضور من محبيه وأصدقائه وأبناء الجالية السودانية.

وكان الفنان سيف الجامعة قد لزم السرير الأبيض بأحد مستشفيات إمارة عجمان لعدة أيام إثر أزمة صحية طارئة، خضع خلالها للرعاية الطبية اللازمة حتى استقرت حالته وتماثل للشفاء التام، وسط متابعة واهتمام كبيرين من جمهوره داخل السودان وخارجه.

تدشين جداريات معركة الكرامة بمحلية كرري



أم درمان: أصداء سودانية

شهدت محلية كرري بولاية الخرطوم تدشين عمل فني وتوثيقي بارز، حيث افتتح الأستاذ الطيب سعد الدين، المدير العام لوزارة الثقافة والإعلام والسياحة والوزير المكلف بالولاية، اجداريات معركة الكرامة) المنفذة على سور هيئة المصاحة العسكرية غرب صينية كبري الحلفايا. وجرى الافتتاح بحضور الأستاذ عمر محمد احمد النعيم، المدير التنفيذي لمحلية كرري، وممثلي المؤسسة الوطنية التعاونية التي رعت المشروع.

وتوثق الجدارية، التي ابدعها الفنان التشكيلي محمد عثمان، المحطات المفصلية للمعركة وما رافقها من بطولات عسكرية وتضحيات إنسانية، فضلا عن رصدها لمشاهد بزوغ المواطنين. واعتمد الفنان في تنفيذ هذا المجسم البصري على مزيج من الحديد المسلح والخرسانة والأسمنت والطلاء اللامع.

وخلال مراسم التدشين، أشاد الوزير المكلف الطيب سعد الدين بالدور الحيوي للمؤسسة الوطنية التعاونية في مساندة المبدعين طوال فترة الحرب، معتبرا أن هذا العمل يخلد ذكرى الشهداء ويبقى شاهدا حيا على صمود البلاد وتضحيات ابنائها.

شوف عين

معاوية محمد علي



هاتف مدرسة الصداقة .. (ترلم ترلم)

تتزين منصات مدرسة الصداقة (السودانية) بالقاهرة ، على مواقع التواصل الإجتماعي بعبارات الترحيب الدافئة، وينصدر واجهتها رقم هواتف خصص (على الصفحة) ليكون نافذة للتواصل المباشر مع الجمهور واولياء الأمور، وجسرا يقتصر المسافات ويوفر الوقت والجهد، غير أن التجربة العملية تكشف أن هذا الرقم المعلن لا يعدو كونه (ديكورا) وضع لاستكمال وجاهة الصفحة، إذ يظل الهاتف يرن ويرن في الفراغ ، حتى يمل المتصل أو ينقطع النفس، وكأن لسان حال الجهاز يقول: (الرقم الذي طلبته موجود في الخدمة شكليا، لكنه خارج نطاق التغطية الإدارية)!!!

المفارقة الساخرة أن الإدارة التي أرادت أن تبدو مواكبة للعصر بنشر أرقام التواصل، تمارس في الواقع أبشع صور الإستخفاف بالتلاميذ وأولياء أمورهم، حيث يظل ولي الأمر يعاود الاتصال المرة تلو الأخرى، واليوم بعد اليوم، متفائلا بأن الموظف المختص، ربما كان في استراحة شاي عابرة، او يصلي، أو يرد على مكالمة أخرى، لتمر الساعات والأيام والهاتف صامت صمت القبور، لا يرد ولا يعتذر، ولا حتى يرسل رسالة آلية تجبر الخاطر!!

وبينما ينعم هاتف المدرسة بالهدوء والسكينة، يبدأ فصل المعاناة الحقيقية لأولياء الأمور، ففي ظل ظروف الحياة اللجوء الضاغطة، وتباعد المسافات، وتكاليف المواصلات التي تقصم الظهر، يجد الأب أو الأم نفسيهما مجبرين على شد الرحال وقطع الأميال، وتحمل مشقة الزحام والانتظار أمام البوابات، كل ذلك لا لمناقشة مشروع تطوير المناهج، بل فقط للسؤال عن رقم جلوس، او موعد امتحان، أو إجراء إداري بسيط كان بالإمكان حسمه في مكالمة هاتفية لا تستغرق تسعين ثانية!

إن وضع رقم هاتف للتواصل مع الجمهور ليس منة من الإدارة، ولا هو إكسسوار تجميلي يضاف إلى منشورات منصات التواصل الاجتماعي، بل هو عقد الترام إداري وأخلاقي يهدف بالأساس إلى احترام آدمية الناس وتقدير أوقاتهم وظروفهم، أما أن يترك الهاتف ليؤدي دور (المزهرية) على مكتب الاستقبال، فهذا استخفاف صريح بعقول الأسر وإهدار ممنهج لطاقاتهم ووقتهم وأموالهم التي يعلم الله وحده كيف يوفرونها.

نهمس في أذن إدارة مدرسة الصداقة بالقاهرة، وبكل وضوح، إن الواقع يؤكد أن العبرة ليست برفع الشعارات، بل بتفعيلها على الأرض، فإما أن تضعوا على رأس هذا الهاتف موظفا مسؤولا يحترم رنينه ويرفع السماعة بمهنية ليجيب عن تساؤلات الناس، او أن تتكرموا بحذف الرقم من منصاتكم وتعلنوا صراحة أن التواصل يتم عبر (الحمام الزاجل) أو الحضور الشخصي، فإغلاق الخط من البداية أرحم بكثير من رنين يبعث الأمل في النفوس، ثم يتركها معلقة في الهواء، أصلا (الناس الفيها مكفيها).

رديف المريخ يكسب بتروجيت بهدفين لهدف ضمن معسكره بالاسماعيلية

الهلال يرفع نسق تحضيراته بالعاصمة الرواندية كيجالي استعدادا لمواجهة البوليس

أصداء ـ محمد السر



أجرى الهلال صباح اليوم تدريبات بدنية على المضمار وصالة الجيم الرياضية بمشاركة جميع اللاعبين الموجودين في العاصمة الرواندية كيجالي وذلك ضمن برنامجه الإعدادي لمواجهة البوليس يوم الجمعة في الدوري الرواندي

وركّز الجهاز الفني خلال المران على تقوية العضلات ورفع معدلات الجاهزية البدنية فيما يؤدي الفريق عصر الخميس تدريبه الختامي الذي سيخصص لتنفيذ الجمل التكتيكية والخطط الفنية للمواجهة تحت إشراف المدرب الألماني زينباور الذي وصل إلى رواندا اليوم عقب انتهاء فترة الإجازة

رديف المريخ يكسب بتروجيت بهدفين لهدف ضمن معسكره بالاسماعيلية



تغلب فريق المريخ الرديف على فريق بتروجيت تحت 23 عاما بهدفين مقابل هدف في المباراة التي لعبت عصر اليوم في ختام معسكر الفريق الإعدادي للدوري الممتاز

بكر الفريق المصري بالهدف الأول قبل أن يدرك حسنين صلاح التعادل للمريخ في شوط اللعب الأول وفي الشوط الثاني اضاف محمد يحيى قلق الهدف الثاني للمريخ والذي انتهت عليه المباراة

وفي ذات السياق أكملت البعثة الإدارية ترتيبات السفر للسودان للمشاركة في بطولة الدوري الممتاز

المنتخب المغربي يحقق قفزة تاريخية في التصنيف الجديد للفيفا



شهد التصنيف العالمي الجديد للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، اليوم الأربعاء تحولًا تاريخيًا لكرة القدم العربية والأفريقية، بعدما نجح المنتخب المغربي في تحقيق قفزة استثنائية وضعته بين أفضل خمسة منتخبات على مستوى العالم في إنجاز غير مسبوق للكرة العربية وكشف التحديث الرسمي، المنشور عبر الموقع الإلكتروني للاتحاد الدولي لكرة القدم، عن احتفاظ إسبانيا بصدارة التصنيف العالمي فيما حافظت الأرجنتين وفرنسا على المركزين الثاني والثالث وجاءت إنجلترا رابعة، بينما خطف المغرب الأضواء باحتلال المركز الخامس عالميًا

رسميا.. ريال مدريد يجدد عقد أردا جولر

في الوقت الذي تتزايد فيه المنافسة على المواهب الشابة في كرة القدم الأوروبية، وتتحرك الأندية الكبرى لتأمين مستقبل نجومها، اتخذ ريال مدريد خطوة جديدة تخص أحد أبرز الأسماء التي يعول عليها في مشروعه خلال السنوات المقبلة، بعد فترة شهدت تطورًا لافتًا في مكانته داخل الفريق، واهتمامًا متزايدًا من أندية خارج إسبانيا

وحسم ريال مدريد الجدل حول مستقبل نجمه التركي أردا جولر، بعدما أعلن تمديد عقده رسميًا حتى 30 يونيو 2032، في خطوة تعكس تمسك النادي بخدمات لاعب الوسط الشاب، ورغبته في تأمين بقائه داخل ملعب سانتياجو برنابيو لسنوات طويلة، بعدما تحول تدريجيًا إلى أحد العناصر المهمة في مشروع الفريق



الإصابة تحرم النصر من «نجم الجماهير» في كلاسيكو الأهلي



تلقى نادي النصر ضربة موجعة، قبل مباراة الكلاسيكو المرتقبة ضد الغريم التقليدي الأهلي في دوري روشن السعودي، بعدما تأكد غياب أحد أبرز لاعبيه بسبب الإصابة

ويحل النصر ضيفًا على الأهلي، بعد غدٍ الجمعة، على ملعب الإنماء بجدة، في مباراة مؤجلة من الجولة التاسعة بدوري روشن.

وقالت صحيفة «الرياضية» السعودية إن الأسترالي أنجي بوستيكوجلو، المدير الفني لفريق النصر، قرر استبعاد الجناح والظهير أيمن يحيى والمدافع نادر الشراري من القائمة التي تتجه إلى جدة وسيخوض «العالمي» التدريب الأخير للكلاسيكو على ملعب دار النصر بالعاصمة السعودية الرياض، صباح غدٍ الخميس، قبل التوجه إلى جدة استعدادًا للمباراة.

وأوضحت الصحيفة أن السبب وراء الغياب هو عدم اكتمال جاهزية الثنائي للمشاركة في الكلاسيكو، في ظل عدم تعافيهما بشكل كامل من الإصابات التي ضربتهما خلال الفترة الماضية

تدشين مبادرة تجميل المدينة الرياضية



الخرطوم - أصداء سودانية

وقف وزير الشباب والرياضة البروفيسور أحمد آدم، اليوم، على انطلاق مبادرة تجميل المدينة الرياضية وإعادة تأهيلها، عبر توظيف الفنون التشكيلية ورسم الجداريات التي تعكس الهوية السودانية والتراث الوطني، وذلك خلال تدشين بداية رسم جداريات بمشاركة الهيئات الشبابية والمنظمات، وعدداً من الشباب والمصممين والفنانين التشكيليين والخريجين والطلاب. وتهدف المبادرة إلى إحداث نقلة جمالية وحضارية بالمدينة الرياضية، من خلال إزالة التشوهات البصرية، وتهيئة البيئة العامة، والاستفادة من طاقات الشباب وإبداعاتهم في تنفيذ أعمال فنية وجداريات تبرز الهوية السودانية، وتعكس ثراء التنوع الثقافي والحضاري الذي تتميز به البلاد.

وتتضمن المبادرة تنفيذ لوحات وجداريات تحمل مضامين ورسائل وطنية تستلهم عراقة السودان وتاريخه وتراثه، وتبرز دور الشباب وقدرتهم على الإسهام في البناء والإعمار وتعزيز الاستقرار.

من جانبه، رحّب البروفيسور أحمد آدم بمشاركة الشباب والفنانين والمبدعين في المبادرة، مؤكداً اهتمام الوزارة بتمكين الشباب وفتح المجال أمامهم للمشاركة الفاعلة في قضايا البناء والتنمية، والاستماع إلى أفكارهم ومبادراتهم وتحويلها إلى مشروعات عملية تخدم المجتمع.

كنوز عمرها 2200 عام.. كشف أثري مذهل في مصر



أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، اكتشاف جبانة أثرية تضم مئات التوابيت الحجرية والفخارية ودفنات بشرية، إلى جانب قطع ذهبية وتمائم ومقتنيات جنائزية نادرة، في منطقة تل آثار أبو بللو بمحافظة المنوفية، شمالي البلاد.

وقالت الوزارة، في بيان، إن الكشف الذي أنجزته بعثة أثرية مصرية تابعة للمجلس الأعلى للآثار، يعود إلى أواخر العصر المتأخر والعصر البطلمي وبدايات العصر الروماني، فيما تشير الدراسات الأولية إلى أن معظم الدفنات ترجع إلى القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد.

وتضم الجبانة توابيت حجرية وفخارية وبقايا توابيت خشبية، إلى جانب مقابر مقببة مشيدة بالطوب اللبن، وأخرى استخدم الحجر الجيري في بنائها.

وأكد وزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي أن الكشف يسهم في تسليط الضوء على جوانب جديدة من تاريخ الحضارة المصرية القديمة، وتطور الممارسات الجنائزية عبر العصور.

الفنانة فايزة عمسيب تنعى (الميرغني) وتروي تفاصيل علاقتها



القاهرة - أصداء سودانية

ببالغ الحزن والأسى، نعت الممثلة القديرة، فايزة عمسيب، الزعيم الراحل محمد عثمان الميرغني، معربة عن عميق تأثرها برحيله ومستحضرة في الوقت ذاته سيرة من الود والروابط الإنسانية الوثيقة التي جمعتها بأسرة آل الميرغني عبر عقود طويلة.

وفي حديثها ل(أصداء سودانية) كشفت عمسيب أن علاقتها بآل الميرغني ليست وليدة اللحظة، بل هي علاقة متجذرة تمتد منذ مرحلة الطفولة، حيث نشأت في أجواء يملؤها التقدير والاحترام المتبادل، وهو ما أسس لرابط اجتماعي وإنساني متين ظل صامداً ومستمراً على مر السنين.

كما عبرت الفنانة القديرة عن محبتها الصادقة وتقديرها الكبير للطريقة الختمية ومريديها، مشيرة إلى جلسات ومواقف اجتماعية طيبة جمعتها بآل الميرغني في مناسبات مختلفة، تركت في نفسها أطيب الأثر.

وفي سياق حديثها، حرصت عمسيب على التأكيد بوضوح تام على أنها فنانة تنأى بنفسها عن المعترك السياسي ولا علاقة لها بالسياسة أو العمل الحزبي من قريب أو بعيد، موضحة أن مشاعرها ومواقفها تجاه آل الميرغني تنبع من الوفاء الإنساني والمحبة الخالصة بعيدا عن أي اعتبارات أخرى.

واختتمت الفنانة فايزة عمسيب نعيها بتقديم أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى أسرة آل الميرغني، وإلى كافة جموع ومريدي الطريقة الختمية في شتى بقاع السودان وخارجه.

الانتماء ينتصر.. ملايين السودانيين يعودون إلى الديار رغم قسوة الظروف

إعداد - زلال الحسين

رغم الغلاء وتراجع مصادر الدخل وتحديات الحياة اليومية، لا يزال الحنين إلى الوطن يدفع ملايين السودانيين إلى العودة إلى مدنهم وقراهم، في مشهد يعكس عمق الارتباط بالأرض والبيوت والذكريات، ويؤكد أن الانتماء يظل حاضراً حتى في أقسى الظروف

ووفقاً لأحدث بيانات مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة للفترة حتى 30 سبتمبر 2026، بلغ عدد العائدين في السودان نحو 5,27 مليون شخص، توزعوا على تسع ولايات، فيما لا يزال نحو 8,58 مليون شخص يعيشون حالة نزوح داخلي.. وأشارت البيانات إلى أن 82% من العائدين كانوا قد نزحوا داخل البلاد، بينما عاد 18% من الخارج.

وتأتي هذه العودة في وقت يواجه فيه المواطنون تحديات اقتصادية ومعيشية كبيرة، تشمل ارتفاع تكاليف المعيشة، وضعف فرص العمل، ونقص الخدمات الأساسية، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالمنازل والبنية التحتية جراء الحرب. كما حذرت تقارير أممية من محدودية المساعدات الإنسانية وصعوبة توفير الاحتياجات الأساسية للنازحين والعائدين.



لكن خلف أرقام العودة حكايات إنسانية تتجاوز الحسابات الاقتصادية؛ فهناك من يعود بحثاً عن منزل تركه، ومن يشتاق إلى لمّة الأسرة والجيران، ومن يرى في استعادة الحياة داخل مدينته خطوة نحو استرداد شعوره بالاستقرار والانتماء.

ورصدت (أصداء سودانية) هذه العودة بوصفها أكثر من مجرد حركة سكانية؛ إنها تعبير عن تمسك السودانيين بوطنهم ورغبتهم في إعادة بناء حياتهم، رغم ما يحيط بهم من تحديات.

ومع ذلك، تبقى العودة الآمنة والمستدامة مرهونة بتوفير الخدمات الأساسية وفرص العمل وإعادة إعمار المنازل والمرافق، حتى لا تكون العودة مجرد رجوع إلى المكان، بل بداية حقيقية لحياة كريمة.

فالأوطان ليست مجرد حدود جغرافية، بل بيوت ووجوه وذكريات، وربما لهذا يعود الناس رغم كل شيء؛ لأن في القلب مكاناً لا يستطيع النزوح أن ينتزعه.

Échos Soudanais
ECHOSSUDANAIS.COM
أصداء سودانية
باللغة الفرنسية
ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS
https://echossoudanais.com/